



لعبة شد الحبل المالي

البنوك المركزية تنوع حيازاتها من الدولار والعملات الأخرى إلى الذهب

مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية

مجلة شهرية علمية تعنى بشؤون الاقتصاد الإسلامي وعلومه
تصدر إلكترونياً عن مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية
وهي وقف لوجه الله تعالى

هيئة تحرير المجلة

- الدكتور سامر مظهر قنطقجي: رئيس التحرير.
- الدكتور على محمد أبو العز: الجامعة الأردنية، البنك الإسلامي الأردني - الأردن.
- الدكتور عامر محمد نزار جلعوط: دكتوراه في الاقتصاد المالي الإسلامي - سورية.
- الأستاذ حسين عبد المطلب الأسرج: كاتب وباحث اقتصادي مستقل - مصر.
- الدكتور أحمد ولد امحمد سيدي: المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية - موريتانيا.
- الدكتور فؤاد بن حدو: جامعة الشهيد أحمد زبانت، غليزان - الجزائر.

أسرة تحرير المجلة

- رئيس التحرير: الدكتور سامر مظهر قنطقجي / رئيس التحرير
مساعرو التحرير:
- الأستاذ إياد يحيى قنطقجي / مساعد تحرير الموقع الإلكتروني - ماجستير اقتصاد / اختصاص نظم تعليم إلكترونية.
 - الأستاذة آلاء ديدح / مراجعة - ماجستير مهني اختصاص مصارف إسلامية.
 - الأستاذة جمانة محمد مراد / مراجعة لغوية - مدرسة اللغة العربية في ثانويات حماة.

الإخراج الفني: فريق عمل مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية www.kantakji.com

إدارة الموقع الإلكتروني: Kantakji-tech

رؤية المجلة

منصة عالمية تجمع الخبراء وأصحاب الأقاليم الواعدة في الاقتصاد الإسلامي وعلوم

سعيًا نحو اقتصاد رشيد وعادل

وسعيًا نحو تفعيل الإفصاح والشفافية لانضباط السوق وتحقيق العدالة فيه

تعنى مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية؛ بالاقتصاد الإسلامي وعلومه؛ كالاقتصاد، وأسواق المال، والمحاسبة، والتأمين التكافلي، والتشريع المالي، والمصارف، وأدوات التمويل، والشركات، والزكاة، والمواريث، والبيوع، من وجهة نظر إسلامية، إضافة إلى دراسات مقارنة. وكل ذلك ضمن إطار فقه المعاملات.

مجتمع GIEM



مجموعة تخصص مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية على واتساب تعنى بالإجابة عن أسئلة واستفسارات حول قضايا تتعلق بالاقتصاد الإسلامي وعلومه.

يمكن الانضمام تلقائياً؛ بمسح الرمز في الصورة المبينة، أو بالضغط على [الرابط](#).

تُنشر الأسئلة وأجوبتها في كتاب الفتاوى المالية، [رابط التحميل](#).

للاستشارات الخاصة برجال الأعمال VIP ذات العلاقة بالقضايا المالية والفقهية

الاستشاري د. منظر سامر قططحي



لحجز استشارة مدفوعة الأجر يمكن التواصل عبر [الرابط](#).

فهرس المحتويات

- ٣ رؤية المجلة.
- ٥ فهرس المحتويات.
- ٨ لوحة رسم: تراث سعودي
بريشة محمد حسان السراج
- ٩ لعبة شد الحبل المالي
البنوك المركزية تنوع حيازاتها من الدولار الأمريكي والعملات الأخرى إلى الذهب
د. سامر مظهر قنطقجي
- ١٦ يمكن للعملات الرقمية للبنك المركزي أن تعزز الشمول المالي وكفاءة الدفع في الشرق الأوسط
Serpil Bouza, IMF
Marcello Miccoli, IMF
Borislava Mircheva, IMF
- ٢٠ توسع الشركات الخليجية في تطبيق منظومة العمل عن بُعد
Gulf Talent
- ٢٤ الموائئ القادرة على الصمود وأثرها في تخفيف اضطرابات سلاسل الإمداد العالمية
ريتشارد مارتن همفريز
- ٢٩ البيتكوين أمل جديد للمبتكرين في الاقتصادات الفاسدة
WIN KO KO KAUNG
- ٣٤ البنوك وغير البنوك ليست منفصلة، بل متشابكة
Viral V. Acharya
Nicola Cetorelli
Bruce Tuckman
- ٤٠ الأجانب أصحاب الديون الأمريكية المتصاعدة
بينما تتخلص الصين من سندات الخزنة، فإن منطقة اليورو وكندا والمراكز المالية تُقبل بشهية هائلة
ترجمة: د. سامر مظهر قنطقجي
- Sous un angle islamique: de la fonction de consommation à la
٤٣ fonction d'épargne

ZOUHAIR LAKHYAR

٥٨ BONDS & STOCK EXCHANGES

Dr. AbdelGadir Warsama Ghalib

٦١ الثقة في المؤسسات

خمس نقاط رئيسية مستمدة من المسوح التي أجريت في المغرب

ماتيو كلوتيه

أبيل بوف

ديان زوفيغيان

٦٦ صورة من صور إدارة الموارد البشرية في الفقه النبوي

(الصحابي أنس بن مالك أمودجا)

سامر الشحنة البستاني

٦٩ العدوان على غزة: الإبتلاءات المتعددة وترقب الفجر القريب

د. فادي محمد الدحدوح

٧٢ هدية العدد: كتاب التعليم المهني

أكثر من ٤٥٠ مهنة ذكرت في القرآن الكريم

لمؤلفه: د. سامر مظهر قنطقجي

شروط النشر

- * تدعو أسرة المجلة المختصين والباحثين والمهتمين إلى نشر علوم الاقتصاد الإسلامي وتأسيسها لإثراء صفحات المجلة بنتائجهم العلمي والميداني؛ سواء اللغة العربية، أو الإنجليزية، أو الفرنسية.
- * تقبل المجلة المقالات والبحوث النوعية في تخصصات الاقتصاد الإسلامي جميعها، وتقبل المقالات الاقتصادية التي تناول الجوانب الفنية ولو كانت من غير الاقتصاد الإسلامي. وتخضع المقالات المنشورة للإشراف الفني والتدقيق اللغوي.
- * تعتبر الآراء الواردة في مقالات المجلة معبرة عن رأي أصحابها، ولا تمثل رأي المجلة بالضرورة.
- * المجلة منبر علمي ثقافي مستقل يعتمد على جهود أصحاب الفكر المتوقد والثقافة الواعية للمؤمنين بأهمية الاقتصاد الإسلامي.
- * ترتبط المجلة بعلاقات تعاون مع مؤسسات وجهات إسلامية وعالمية لتعزيز البحث العلمي ورعاية وإنجاح تطبيقاته العملية، كما تهدف إلى توسيع حجم المشاركات لتشمل الخبراء البارزين والفنيين والطلبة المتميزين.
- * يحق للكاتب إعادة نشر مقاله سواء ورقياً أو إلكترونياً بعد نشره في المجلة دون الرجوع لهيئة التحرير مع ضرورة الإشارة لذلك.
- * توجه المراسلات والاقتراحات والموضوعات المراد نشرها باسم رئيس تحرير المجلة على البريد الإلكتروني: [رابط](#).
- * لمزيد من التواصل وتصفح مقالات المجلة أو تحميلها كاملة بصيغة PDF يمكنكم زيارة [موقعها](#)، أو التفاعل على صفحتها على [الفيسبوك](#)؛ حيث يمكنكم الاشتراك والمساهمة في نشر الأخبار.
- * قواعد النشر: - تتضمن الصفحة الأولى عنوان المقال واسم كاتبه وصفته ومنصبه، - عند الاستشهاد بالقرآن الكريم، تكتب السورة والآية بين قوسين (ونصح بالاستعانة [بالرابط](#))، أما الحديث النبوي فيصاحبه السند والدرجة (صحيح، حسن، ضعيف) (ونصح بالاستعانة [بالرابط](#))، - يجب أن يكون المقال خالياً من الأخطاء النحوية واللغوية قدر الإمكان، ومنسقاً بشكل مقبول، ويستخدم نوع خط واحد للنص - العناوين الفرعية والرئيسية تكون بنفس الخط مع تكبيره درجة واحدة ولا مانع من استخدام تقنيات الخط الغامق أو الذي تحته سطر، والمجلة ستقوم بالتدقيق اللغوي والتنسيق على أي حال - الصفحة قياس A4 بهوامش عادية Normal يستخدم فيها الخط Traditional Arabic بقياس ١٦ - ويترك فراغ بين الأسطر بقياس ١.٢، ولا يوضع قبل علامات الترقيم فراغات بل توضع بعدها، أما نوع خط الحواشي فهو Times New Roman بقياس ١١.

لوحة رسم: تراث سعودي



بريشة محمد حسان السراج
دكتور مهندس في تاريخ العمارة الإسلامية



لعبة شد الحبل المالي

البنوك المركزية تنوع هيازاتها من الدولار الأمريكي والعملات الأخرى إلى الذهب

د. سامر مظهر قنطقجي

رئيس تحرير مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية



@ FB , Linkln , Youtube

تتعدد أشكال المعارك، وتختلف ساحاتها، وهي مستمرة ولو مع تحقيق نقاط قليلة. والمعارك عموماً، سواء كانت عسكرية أو مالية أو أدبية أو فنية؛ تخدم الهدف نفسه.

إن من أهم المعارك التي لا تتوقف، هي معركة قيادة النقد العالمي، فالدولار قد تربع على عرش القيادة من بداية سبعينيات القرن الماضي إثر الحرب العالمية الثانية، بعد أن أزاح الجنيه الاسترليني عن القمة العالمية بعد الحرب العالمية الأولى. وأحكم معركته بعد فك ارتباط الدولار بالفضة ثم بالذهب عام ١٩٧١ باتفاقية بريتون وودز، ومازال من وقتها الدولار نقداً عالمياً بقوة سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية.

برز (اليورو) بنهاية القرن الماضي كخصم قوي للدولار بعد أن توحدت أوروبا وتخلت عن عملاتها المحلية، لكن (اليورو) بقي خلف الدولار في الترتيب العالمي دون أي تقدم يذكر. كما ظهرت العملة الصينية (الرنمبيبي أو اليوان) في منتصف القرن الماضي، وحاولت خوض غمار معركة قيادة النقد العالمي، لكن دورها بقي على استحياء. أما (الفرنك السويسري) والذي ظهر ١٧٩٨ فيستخدم كعملة احتياطية من قبل العديد من البنوك المركزية بوصفه عملة مستقرة. أما (الين الياباني) والذي ظهر عام ١٨٧١ فيستخدم أيضاً كعملة احتياطية من قبل العديد من البنوك المركزية بوصفها عملة مستقرة، رغم تعرضه لانخفاضات كبيرة في قيمته. أما (الجنيه الاسترليني) وهو عملة المملكة المتحدة، فيعود لعام ١١٥٨ ويعتبر ثالث عملة احتياطية في العالم.

ثم عرف العالم نظام **FIAT**، كنظام نقدي تُستخدم فيه العملة الورقية كوسيلة للتبادل، دون الحاجة لأن تكون مدعومة بالذهب، وصارت البنوك المركزية تتخذ من العملات الاحتياطية العالمية مخزوناً لها، كما تستمد العملة الورقية قيمتها من الثقة التي يضعها الناس في الحكومة التي تصدرها. أما أهم مساوئ نظام فيات هو أن الحكومات يمكنها عبر بنوكها المركزية التحكم في عرض النقود من خلال السياسات النقدية، كتحديد أسعار الفائدة وطباعة المزيد من النقود.

أسس صندوق النقد الدولي نظام **COFER**، كنظام لتكوين عملة احتياطيات النقد الأجنبي، فكان كقاعدة بيانات يديرها، وتضم بيانات ربع سنوية حول تكوين عملة احتياطيات النقد الأجنبي التي تحتفظ بها البنوك المركزية حول العالم في خزائنها، لتأمين الحماية لعملاتها المحلية. إلا أن الذهب عاد مؤخراً ليكون عنصراً أساسياً في سلة الاحتياطيات العالمية إثر عدم الاستقرار العالمي الذي نجم عن انتشار الأوبئة وزيادة الحروب. فكان الذهب عنصر تنوع لتوزيع المخاطر، ومثقالاً لسلة عملات الخزينة.

تظهر إحصائيات صندوق النقد الدولي¹ أن حصة الدولار في سلة احتياطيات النقد الأجنبي المقومة بالدولار الأمريكي قد تراجعت رغم بقائه في الصدارة، كما تراجع الرنمبيبي الصيني والفرنك السويسري مع بقائهما في ترتيبهما نفسه. بينما تقدم اليورو والين والجنيه الاسترليني والدولار الكندي والدولار الاسترالي. ويبدو ذلك واضحاً في الجدول التالي:

الترتيب	العملة	31-03-2023	31-03-2024	الزيادة أو النقص
1	الدولار	59.48%	58.87%	-0.62%
2	اليورو	19.58%	19.69%	0.11%
3	الين الياباني	5.45%	5.69%	0.24%
4	الجنيه الاسترليني	4.75%	4.89%	0.14%
5	مجموعة العملات الأخرى مجتمعة	3.49%	3.81%	0.32%
6	الدولار الكندي	2.43%	2.57%	0.14%
7	الدولار الاسترالي	1.98%	2.16%	0.18%
8	الرنمبيبي الصيني	2.57%	2.14%	-0.43%
9	الفرنك السويسري	0.25%	0.19%	-0.06%
		100.00%	100.00%	

¹ <https://data.imf.org/?sk=e6a5f467-c14b-4aa8-9f6d-5a09ec4e62a4>

المصدر موقع صندوق النقد الدولي ٢٠٢٤-٧-٢٠

ويلاحظ تغيير ترتيب العملات خلال سنة واحدة (ربع أول ٢٠٢٣ وربع أول ٢٠٢٤) كآلاتي:

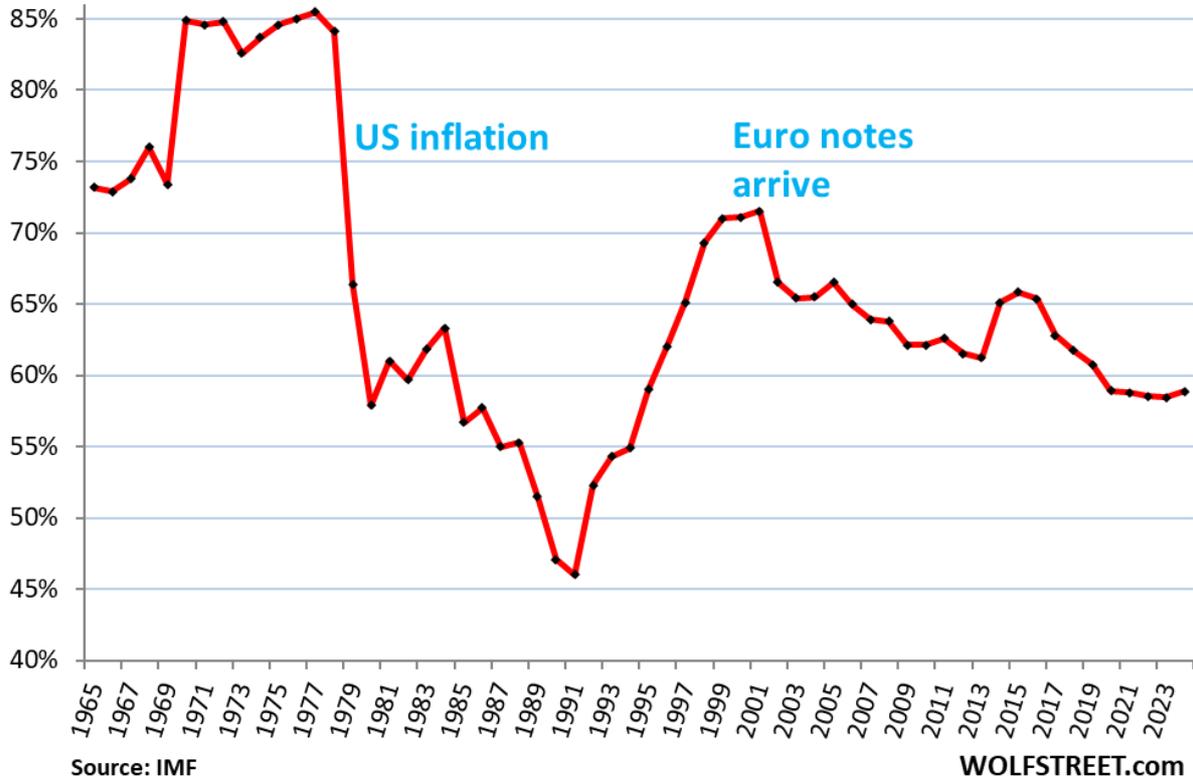
31-03-2024	العملة	الترتيب	31-03-2023	العملة	الترتيب
58.87%	الدولار	1	59.48%	الدولار	1
19.69%	اليورو	2	19.58%	اليورو	2
5.69%	الين الياباني	3	5.45%	الين الياباني	3
4.89%	الجنيه الاسترليني	4	4.75%	الجنيه الاسترليني	4
3.81%	العملات الأخرى مجتمعة	5	3.49%	العملات الأخرى مجتمعة	5
2.57%	الدولار الكندي	6	2.57%	الرنمبيبي الصيني	8
2.16%	الدولار الاسترالي	7	2.43%	الدولار الكندي	6
2.14%	الرنمبيبي الصيني	8	1.98%	الدولار الاسترالي	7
0.19%	الفرنك السويسري	9	0.25%	الفرنك السويسري	9

وبذلك ارتفعت حيازات الأصول المقومة بالدولار الأمريكي في البنوك المركزية الأجنبية إلى ٦.٧٧ تريليون دولار في الربع الأول. وكانت حصة الدولار الأمريكي من العملات الاحتياطية العالمية قد شهدت الكثير من الاضطرابات بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٩١، عندما انهارت الحصة من ٨٥٪ إلى ٤٦٪، بعد انفجار التضخم في الولايات المتحدة في أواخر السبعينيات، وفقد العالم الثقة في قدرة بنك الاحتياطي الفيدرالي أو برغبته في السيطرة على هذا التضخم. ثم وبحلول التسعينيات، عادت الثقة، وعادت البنوك المركزية العالمية لشراء وتخزين أصول الدولار مرة أخرى، حتى مجيء اليورو¹.

¹ Wolf Richter, Status of US Dollar as Global Reserve Currency: Central Banks Diversify from USD-Assets to Other Currencies and to Gold, Jun 29, 2024, Wolf Street, [Link](#).

US Dollar % Share of Global Reserve Currencies

% of allocated reserves, year-end; 2024 = Q1



ذكر صندوق النقد الدولي في ورقة نشرت عام ٢٠٢٢ أن هناك ٤٦ تنويعاً نشطاً مفاده أن بعض البلدان تحتفظ بنسبة ٥٪ على الأقل من احتياطياتها من النقد الأجنبي "بعملة الاحتياطية غير التقليدية"، وتشمل القائمة الاقتصادات المتقدمة الرئيسية والأسواق الناشئة، بما في ذلك معظم اقتصادات مجموعة العشرين. ويعتقد صندوق النقد الدولي أن عاملين رئيسيين ساهما في ارتفاع "العملة الاحتياطية غير التقليدية"¹:

- السيولة المتزايدة للأسواق في تلك العملات، مما سهل تداول تلك الأصول.
- مطاردة الأصول ذات العائد الأعلى في أماكن أخرى خلال حقبة ٠٪ في الولايات المتحدة وأوروبا.

صعود الذهب كأصل احتياطي للبنوك المركزية²:

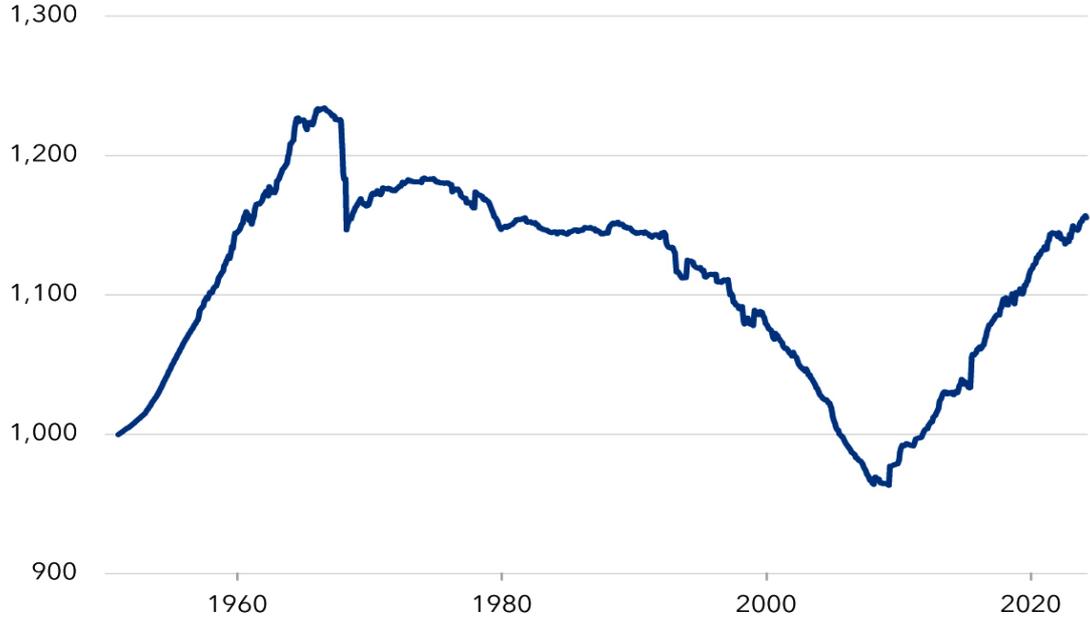
عادة لا يتم تضمين سبائك الذهب في "احتياطيات النقد الأجنبي" للبنوك المركزية ضمن البيانات المذكورة أعلاه. لكن حيازات السبائك صارت موجودة في "الأصول الاحتياطية" الإجمالية للبنوك

¹ Ibid.

² Ibid.

المركزية. فبعد أن أمضت البنوك المركزية عقوداً في التخلص من حيازاتها؛ أعادت بناءها على مدى العقد الماضي. ووفقاً لصندوق النقد الدولي، يبلغ عددها حالياً ١.١٦ مليار أوقية – ما يقرب من ٢.٧ تريليون دولار، مقارنة بـ ١٢.٣ تريليون دولار من احتياطات النقد الأجنبي:

Gold holdings in official reserve assets (million fine troy ounces)



Source: IMF, International Financial Statistics.

IMF

- وبناء عليه فإن خلاصات لعبة شد الحبل المالي بين اللاعبين الكبار؛ إحداثها لتغيرات في مفاهيم الخزينة:
- فالتنوع البطيء المنظم من قبل البنوك المركزية لحيازاتها من النقد الأجنبي أمر جيد للولايات المتحدة، لأنه يعزز الاستقرار المالي في مختلف بلدان العالم. بينما إذا حصل انخفاض شديد في حيازات الدولار بشكل سريع، فسيكون ذلك مربكاً للولايات المتحدة.
 - إذا كان الدافع وراء شراء الذهب هو "سعره المنخفض"، فهذا رهان جيد، إضافة إلى دافع التنوع، لكن يجب الأخذ بعين الاعتبار احتمال انهيار سعره، كما حصل في عام ٢٠١٥، عندها انخفض بمعدل ٥٠٪ مع شراء البنوك المركزية للذهب.
 - تؤدي حيازات الذهب وظيفتين للبنك المركزي؛ بوصفها استثمارات، وبوصفها أداة استقرار، ويضاف لذلك كونها سهلة التسييل.

- إن عدد السكان في بلد ما ليس عنصراً مؤثراً في سعر صرف عملته المحلية، فالهند هي البلد الأكثر اكتظاظاً بالسكان في العالم، وعملتها ليست مدرجة في **Cofer**. كما أن الصين، وهي ثاني أكبر عدد سكان في العالم، فإن عملتها بالقرب من أسفل العملات المدرجة، وهي دون عملة كندا التي لا يتجاوز عدد سكانها ٤١ مليون نسمة.
- أما العناصر المؤثرة فهي: وفرة السيولة، وعمق الأسواق التي تتداول بها أصول العملات، واستقرار الاقتصاد وحجمه، والقدرة على إبقاء التضخم تحت السيطرة.
- يبقى الذهب استثماراً، يمكن مقارنته باستثمارات الأسهم والسندات والعقارات وغيرها. بينما يُعدُّ الدولار مقياساً، وليس استثماراً. **فالعملة مقياس، وليست شيئاً يتم تملكه**. فأنت تمتلك الأصل المقومَّ بالدولار. والدولارات الورقية التي في خزانتك هي أصول تمتلكها، مقومة بالدولار، على شكل قرض بدون فوائد للاحتياطي الفيدرالي.
- **خسارة القوة الشرائية**: تبلغ تكلفة استخراج أوقية الذهب ١٣٠٠ دولار كتكاليف تعدين، بينما وصل سعرها أكثر من ٢٣٠٠ دولار، وبالتالي فالألف دولار تقابل أرباح منتجي الذهب والمتداولين به. وهذا مؤداه أن:
 - خسر الدولار ٩٩٪ من قيمته في عام ١٩٣٣، حيث اعتبرت أونصة الذهب آنذاك معادلة ل ٣٥ دولاراً.
 - خسر الروبل ٧٠٪ من قيمته مقابل انهيار الدولار الأمريكي على مدى السنوات ال ١٢ الماضية. ويتطلب الأمر الآن ٩٣ روبل لشراء دولار أمريكي واحد. بينما في عام ٢٠١٢، كل ٢٩ روبل تشتري دولاراً أمريكياً واحداً.
 - خسر الين الياباني ٥٠٪ من قيمته في الآونة الأخيرة فصار يساوي ١٦٠ مقابل الدولار، ومنذ وقت ليس ببعيد، كان الين ٨٠ مقابل الدولار.
 - خسر الجنيه البريطاني حوالي ٧٥٪ من قيمته مقابل الدولار الأمريكي منذ أيام معيار الذهب قبل الحرب العالمية الأولى.

وهكذا فمع تدهور عملات الفيات **Fiat** وخسارتها، فالحياة تسير - إلى حد كبير - بشكل طبيعي بالنسبة لغالبية السكان. وإن الاعتراف بفقدان عملات الفيات لما يعادل نسبة الفائدة هو العامل الجوهرى في هذا التدهور، فصافي القيمة الحالية والقيمة المستقبلية تعترف بخسارة حتمية مقابل سعر الفائدة (الربا المحرم).

حماة (حماها الله) بتاريخ ١٤ محرم ١٤٤٦ هـ الموافق ٢٠ يوليو ٢٠٢٣ م

References:

- IMF website, 20-7-2024.
- Wolf Richter, Status of US Dollar as Global Reserve Currency: Central Banks Diversify from USD-Assets to Other Currencies and to Gold, Jun 29, 2024, Wolf Street, [Link](#).

يمكن للعملات الرقمية للبنك المركزي أن تعزز الشمول المالي وكفاءة الدفع في الشرق الأوسط¹

Serpil Bouza, IMF

Marcello Miccoli, IMF

Borislava Mircheva, IMF

يستكشف ما يقرب من ثلثي البلدان في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى اعتماد عملة رقمية للبنك المركزي كوسيلة لتعزيز الشمول المالي وتحسين كفاءة المدفوعات عبر الحدود. ومع ذلك، يتطلب اعتماد اتفاقية التنوع البيولوجي دراسة متأنية. يجب على البلدان في جميع أنحاء هذه المناطق، التي تغطي مجموعة متنوعة من الاقتصادات التي تمتد من المغرب ومصر إلى باكستان وكازاخستان، أن تزن كل منها مجموعة الظروف الفريدة الخاصة بها.

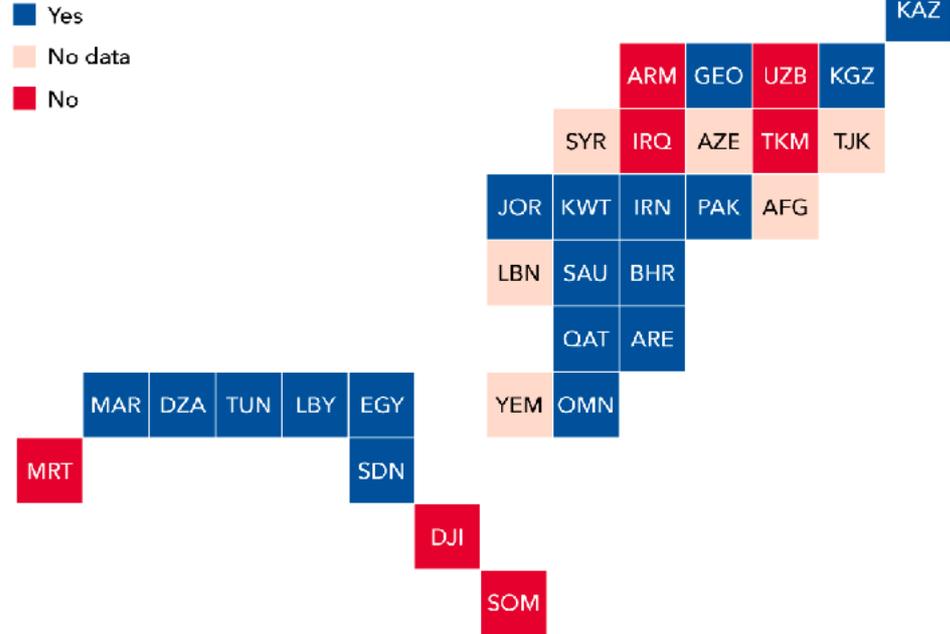
إن العديد من البلدان التسعة عشر التي تستكشف حاليا اتفاقية التنوع البيولوجي في مرحلة البحث. انتقلت البحرين وجورجيا والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة إلى مرحلة "إثبات المفهوم" الأكثر تقدما. كازاخستان هي الأكثر تقدما بعد برنامجين تجريبيين للتعني الرقمي.

¹ Serpil Bouza, Marcello Miccoli, Borislava Mircheva, Central Bank Digital Currencies Can Boost Middle East's Financial Inclusion, Payment Efficiency, IMF Blog, June 18, 2024, [Link](#)

Digital future

Central banks in the Middle East and Central Asia are increasingly examining the role of digital currencies.

Countries with CBDC interest



Source: IMF desk survey.

Note: Data labels in the figure use International Organization for Standardization (ISO) country codes. CBDC = central bank digital currency. ME&CA = Middle East and Central Asia.

IMF

يمكن أن تساعد **CBDCs** في تحسين كفاءة خدمات الدفع عبر الحدود. يبدو أن هذا أولوية مهمة لمصدري النفط ودول مجلس التعاون الخليجي في البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. ذلك لأن المدفوعات عبر الحدود تميل إلى أن يكون لها احتكاكات مثل تنسيقات البيانات المختلفة وقواعد التشغيل عبر المناطق وفحوصات الامتثال المعقدة. يمكن لاتفاقيات التنوع البيولوجي التي تعالج أوجه القصور هذه أن تخفض تكاليف المعاملات بشكل كبير. أدخلت بعض البلدان بالفعل منصات تكنولوجية عبر الحدود لمعالجة هذه القضايا وتعزيز مدفوعات العملات الرقمية بين البلدان. أحد الأمثلة على ذلك هو نظام بونا للدفع عبر الحدود، الذي أنشأه صندوق النقد العربي في عام ٢٠٢٠.

يمكن لاتفاقية التنوع البيولوجي تعزيز الشمول المالي من خلال تعزيز المنافسة في سوق المدفوعات والسماح بتسوية المعاملات بشكل مباشر وبوساطة أقل، مما يقلل بدوره من تكلفة الخدمات المالية

ويجعلها أكثر سهولة. على عكس البنوك التجارية، يمكن للبنوك المركزية أيضا المساعدة في الحفاظ على انخفاض التكاليف لأنها لا تهتم بتحقيق الربح. وبالمثل، فإن المنافسة المتزايدة الناتجة في سوق المدفوعات من اتفاقية التنوع البيولوجي يمكن أن تشجع أيضا على ترقية منصات التكنولوجيا وكفاءة خدمات الدفع، مما يساعد الخدمات المالية على الوصول إلى المزيد من الناس. تهتم البلدان في القوقاز وآسيا الوسطى والشرق الأوسط وشمال أفريقيا المستوردة للنفط والبلدان ذات الدخل المنخفض بشكل خاص بهذه الفائدة المحتملة.

ومع ذلك، دون معالجة بعض الحواجز التي تحول دون زيادة استخدام الحسابات والمدفوعات الرقمية – انخفاض محو الأمية الرقمية والمالية، وعدم تحديد الهوية، وعدم الثقة في المؤسسات المالية، وانخفاض الثروة – قد يكون لا يكون لاستيعاب CBDC سوى فوائد هامشية.

احتواء المخاطر

تشكل الودائع حصة كبيرة من التمويل المصرفي في المنطقة، حوالي ٨٣٪. نظرا لأن اتفاقية التنوع البيولوجي قد تتنافس مع الودائع المصرفية، فقد تؤثر على الأرباح المصرفية والإقراض ولها آثار على الاستقرار المالي. ومع ذلك، فإن المقرضين في المنطقة لديهم عموما مستويات رأس المال الكافية، وهوامش الربح، ومخازن السيولة، وقد يحد تركيزهم العالي نسبيا من الضغوط على الودائع. البنوك الكبيرة مهيمنة بشكل خاص في دول مجلس التعاون الخليجي.

بالنسبة للسياسة النقدية، يمكن أن تعزز اتفاقية التنوع البيولوجي معدلات الإيداع من خلال زيادة المنافسة بين البنوك. يمكن أن تعزز اتفاقية التنوع البيولوجي أيضا قناة الإقراض المصرفي للسياسة النقدية. ومع ذلك، كما تؤكد ورقتنا، من المرجح أن يكون التأثير خاصا بكل بلد ويصعب تقديره لأن استيعاب اتفاقية التنوع البيولوجي محدود حتى الآن.

يمكن لصانعي السياسات التخفيف من المخاطر المحتملة على الاستقرار المالي. في حين لا توجد شروط مسبقة واضحة لاعتماد CBDCs، فإن النظام المصرفي الصحي، والنظام القانوني السليم، والقدرة الإشرافية والتنظيمية القوية هي الأكثر أهمية للحد من المخاطر. يمكن أن يساعد أيضا تصميم ميزات للحد من المنافسة مع الودائع المصرفية، مثل استخدام قيود معايرة بعناية على أرصدة ومعاملات CBDC.

تعد ميزات التصميم اعتباراً مهماً. يظهر استطلاعنا أن اختيار الميزات المناسبة لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي يمثل تحدياً رئيسياً لصانعي السياسات الإقليميين. سيعتمد تحقيق أهداف السياسة العامة المتمثلة في تعزيز الشمول المالي وكفاءة نظام الدفع على خيارات التصميم ذات الصلة. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي تصميم CBDCs للعمل في وضع عدم الاتصال إلى تعزيز الشمول المالي في المناطق ذات الخدمة المتنقلة المتقطعة، كما هو الحال في البلدان المنخفضة الدخل والدول الهشة والمتأثرة بالصراعات. وبالمثل، فإن استخدام CBDCs للتحويلات عبر الحدود يمكن أن يساعد في خفض تكلفة إرسال التحويلات وتسريع أوقات التحويل.

في نهاية المطاف، سيكون إدخال العملات الرقمية عملية طويلة ومعقدة يجب على البنوك المركزية التعامل معها بعناية. يحتاج صانعو السياسات إلى تحديد ما إذا كانت اتفاقية التنوع البيولوجي تخدم أهداف بلدهم وما إذا كانت الفوائد المتوقعة تفوق التكاليف المحتملة والمخاطر على النظام المالي والمخاطر التشغيلية للبنك المركزي. علاوة على ذلك، قد لا يكون الاعتماد ضرورياً لتحقيق أهداف السياسة المقصودة، ويمكن أن تكون معالجة القيود الأساسية بديلاً أكثر عملية، مثل اعتماد أو تحسين أنظمة الدفع الرقمية الأخرى.

من جانبه، يساعد صندوق النقد الدولي البلدان على استكشاف اتفاقية التنوع البيولوجي. من خلال تنمية القدرات والمراقبة، ندعم واضعي السياسات الذين يقيمون الحاجة إلى إصدار اتفاقية التنوع البيولوجي ومساعدتهم على صياغة سياسات وأطر تنظيمية قوية يمكن أن تقلل من مخاطر الاستقرار النقدي والمالي. ينشر صندوق النقد الدولي أيضاً فصولاً جديدة من دليل اتفاقية التنوع البيولوجي الخاص بنا، مسترشداً بأسئلة محددة لتنمية القدرات القطرية بشأن تقييم الحاجة والمخاطر، ووضع خطط ملموسة لإصدار اتفاقية التنوع البيولوجي.

– تستند هذه المدونة إلى ورقة الإدارات الأخيرة، العملات الرقمية للبنك المركزي في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى. لمعرفة المزيد عن النهج الإقليمية لاتفاقية التنوع البيولوجي، انظر هذه المدونة: المزيد من البنوك المركزية الأفريقية تستكشف العملات الرقمية.

توسع الشركات الخليجية في تطبيق منظومة العمل عن بُعد¹

Gulf Talent

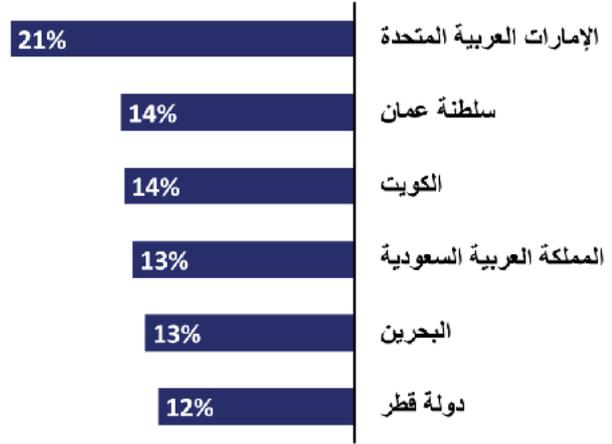
٢٠٪ من موظفي دول مجلس التعاون الخليجي يعملون حالياً بنظام العمل عن بُعد أو نظام العمل الهجين، وثالث الشركات تخطط لتوسيع نظام العمل الهجين لجذب الموظفين والاحتفاظ بهم.

المحترفون في دول مجلس التعاون الخليجي بنوع معين من تطبيق منظومة العمل عن بُعد أو "نظام العمل الهجين" في الشركات التي يعملون فيها، وفقاً لأحدث استطلاع أجرته شركة "جلف تالنت".

استندت دراسة "جلف تالنت" إلى مسح شمل ٤٠٠٠ محترف و ١٠٠٠ مدير في المنطقة. ووجدت أن الشكل الأكثر شيوعاً للعمل عن بُعد هو يومين في الأسبوع من المنزل وثلاثة أيام في مكان العمل. وبين دول مجلس التعاون الخليجي الست، برزت دولة الإمارات العربية المتحدة كأكثر الدول الصديقة للعمل عن بُعد، في حين أن دولة قطر لديها أدنى معدل للاعتماد على العمل عن بُعد.

العمل عن بعد حسب الدولة

% من الموظفين الذين يعملون عن بُعد/ نظام العمل الهجين



المصدر: دراسة "جلف تالنت"

تتصدر الشركات الناشئة والشركات متعددة الجنسيات في العمل عن بُعد، على عكس الشركات المحلية الكبيرة والكيانات الحكومية التي لديها أدنى معدل. وبين القطاعات المختلفة، يتبنى قطاعا تقنية

¹ Gulf Talent, May 29, 2024, [Link](#)

المعلومات والإعلان العمل عن بُعد بشكل بارز، في حين أن قطاعي البناء والتصنيع يتبنيان ذلك بشكل أقل بسبب طبيعة عملهما.

العمل عن بعد حسب القطاع

% من الموظفين الذين يعملون عن بُعد/ نظام العمل الهجين



المصدر: دراسة "جلف تالنت"

ومن بين الشركات التي تطبق حالياً "نظام العمل الهجين"، تخطط ثلث الشركات لتوسيع ترتيباتها الهجينة بشكل أكبر، في حين تخطط ١٣٪ منها لتقليص أو حتى إلغاء العمل عن بُعد تماماً. استفسرت دراسة "جلف تالنت" عن دوافع أصحاب العمل في السماح أو عدم السماح بالعمل عن بُعد. ومن بين الشركات التي تطبق العمل عن بُعد، كانت الأسباب الأكثر شيوعاً هي زيادة الإنتاجية، ساعات العمل الأطول، زيادة الاحتفاظ بالموظفين، وتوفير التكاليف من خلال تقليل مساحة الإيجار. من ناحية أخرى، ذكرت الشركات التي لا تسمح بالعمل عن بُعد تأثيره السلبي على التعاون والإنتاجية والتواصل بين الفريق، وكذلك مخاطر سرية البيانات. أفاد البعض أيضاً أن طبيعة الوظيفة تتطلب الاتصال الجسدي وكانت مستحيلة الأداء عن بُعد.

تأثير على الإنتاجية

وجدت الدراسة أن العمل عن بعد يمكن أن يعزز الإنتاجية عندما يكون لدى الموظفين مساحة عمل هادئة خاصة في المنزل، ويعيشون على مسافة أكثر من ساعة عن مكاتبهم، ويكون عملهم فردياً في الغالب ويتطلب تعاوناً محدوداً. من ناحية أخرى، يمكن أن يؤدي العمل عن بُعد إلى انخفاض الإنتاجية عندما يعيش الموظفون في غرف مشتركة أو لديهم أطفال صغار في المنزل.

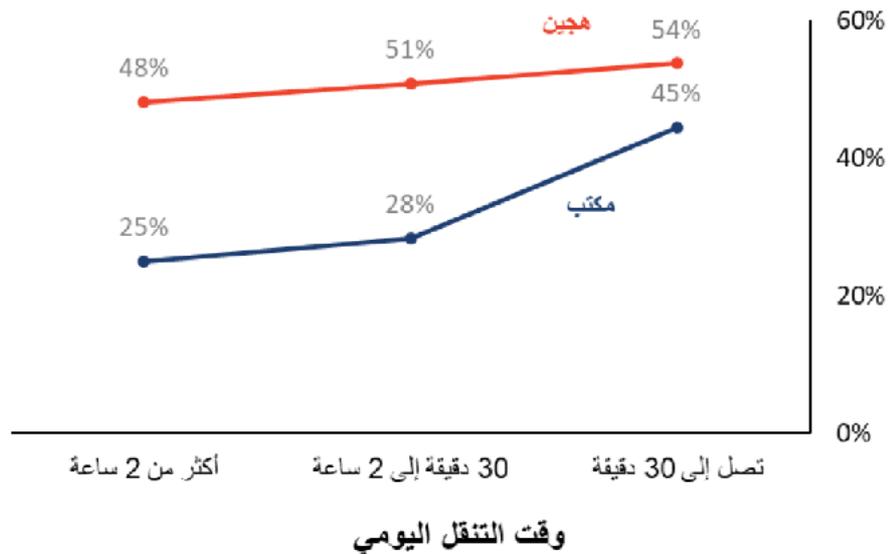
وأفاد العاملون بنظام العمل الهجين الذين لديهم مساحة عمل منفصلة في المنزل بزيادة صافية بنسبة ٣٦٪ في الإنتاجية عند العمل من المنزل. على النقيض من ذلك، عانى الموظفون الذين يشاركون غرفهم مع "زملاء مزعجين" من انخفاض صافي بنسبة ٤٨٪ في الإنتاجية في المنزل.

التوازن بين العمل والحياة

وفقاً لنتائج المسح، أبلغ العاملون بنظام العمل الهجين عن رضى أكبر بكثير عن توازنهم بين العمل والحياة مقارنة بزملائهم الذين يعملون في المكاتب. ويقوى ذلك بين الموظفين الذين لديهم أوقات تنقل طويلة للوصول إلى مواقع عملهم.

تأثير التنقل على توازن العمل والحياة

صافي نسبة الموظفين الراضين عن توازن العمل والحياة



المصدر: دراسة "جلف تالنت"

وبناءً على نتائج المسح، عدد النساء العاملات من المنزل أكبر بمقدار الضعف مقارنة بنظرائهن من الرجال.

وجدت الدراسة أن الغالبية العظمى من الموظفين الذين يعملون في المكتب سيغيرون وظائفهم إذا سمحت لهم بالعمل جزئياً من المنزل. يشمل ذلك ٧٠٪ مستعدون للتحوّل إلى وظيفة "بنظام العمل الهجين" دون أي زيادة في الراتب، و ٩٪ إضافيين سيقومون بالتحوّل حتى لو تطلب الأمر تخفيض الراتب. وخلصت الدراسة إلى أن شركات مجلس التعاون الخليجي يمكن أن تستخدم "نظام العمل الهجين" لتحسين الاحتفاظ بالموظفين مع تخفيف الضغط على زيادات الرواتب. استند بحث "جلف تالنت" إلى مسح عبر الإنترنت شمل ٥٠٠٠ محترف في الدول الست لمجلس التعاون الخليجي ويعملون في قطاعات مختلفة.

يمكن الاطلاع على التقرير الكامل في [Remote Work Trends in the Gulf](#)

الموانئ القادرة على الصمود وأثرها في تخفيف اضطرابات سلاسل الإمداد العالمية¹

ريتشارد مارتن همفريز

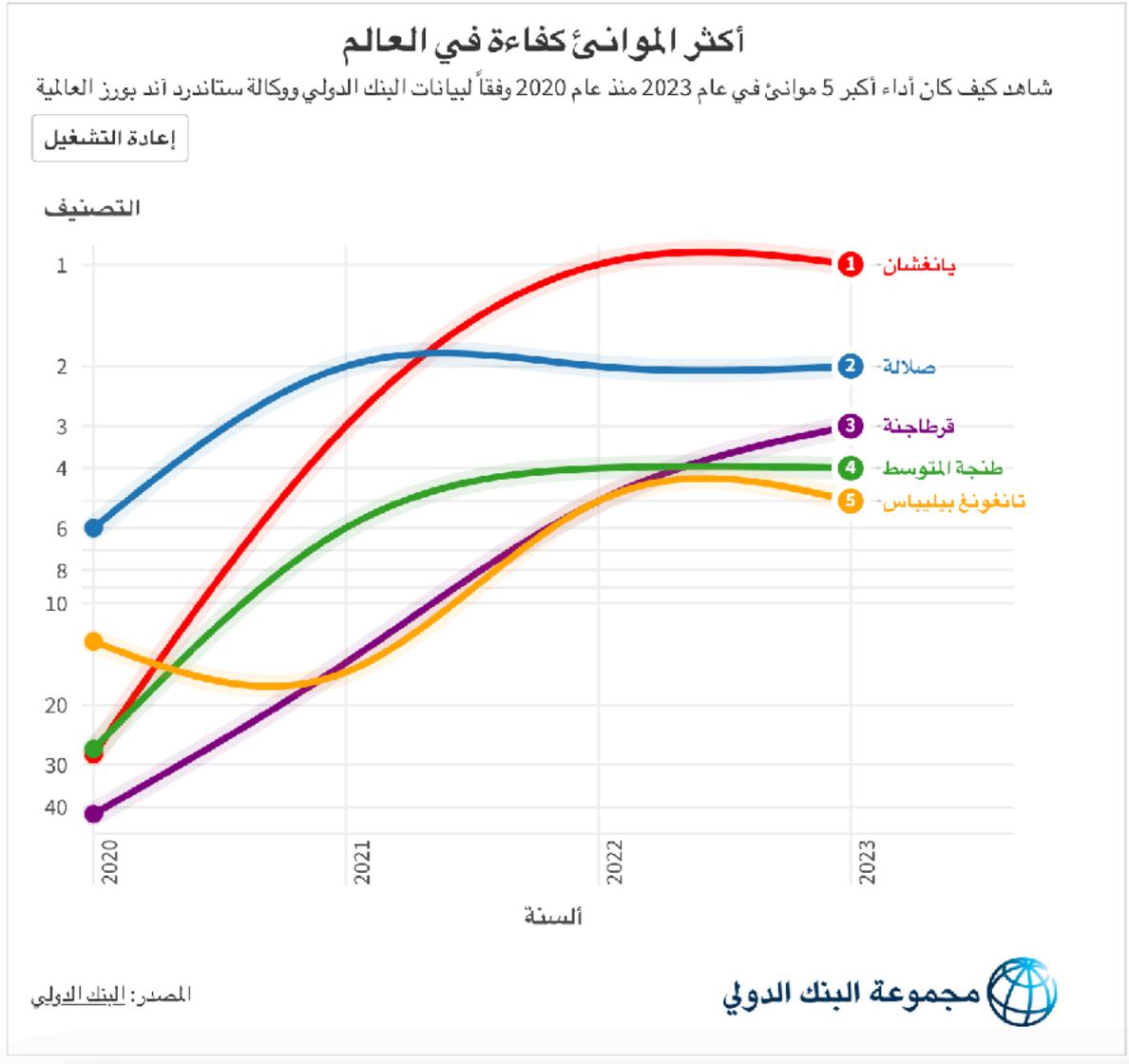
كبير الخبراء الاقتصاديين في مجال النقل

تخيل لو أنك توقفت عند متجر البقالة المفضل لديك ووجدت رفوفه خالية وأن الأسعار مرتفعة بشكل صادم. إن هذا السيناريو ليس مستبعداً كما قد تعتقد، فسلاسل الإمداد العالمية، التي غالباً ما لا يلاحظها المستهلكون العاديون، تعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع في جميع أنحاء العالم لضمان توفر البضائع والمنتجات بأسعار معقولة.

تعتبر هذه السلاسل أكثر هشاشة مما قد تبدو عليه، حيث أظهرت الأحداث الأخيرة مدى تأثير التجارة الدولية بما يحدث من اضطرابات. فجائحة كورونا تسببت في اضطراب شديد للأنشطة التجارية البحرية، مما أدى إلى تأخيرات واختناقات امتد نطاق تأثيرها ليشمل هذه السلاسل. وكان للغزو الروسي لأوكرانيا تأثير كبير على إمدادات الغذاء العالمية، مما أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وانخفاض صادرات الحبوب، وتفاقم انعدام الأمن الغذائي، لا سيما في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء، حيث يمكن أن تمثل تكاليف النقل نسبة قد تصل إلى ٥٠٪ من أسعار المواد الغذائية. وفي الآونة الأخيرة، أدت الهجمات على سفن الشحن العابرة لخليج عدن إلى تعطيل طرق التجارة البحرية الحيوية، مما أدى إلى رفع تكاليف الشحن وتأخيرها.

إن التأثير المحتمل لاضطرابات سلاسل الإمداد لا يتوقف عند مجرد توفر السلع الغذائية في خزانات المطابخ، بل يتجاوزها ليؤثر على أي شيء - الإلكترونيات والسيارات والمستلزمات الطبية ومعدات المصانع والسلع الاستهلاكية وغيرها - ودون سابق إنذار. ومن الممكن أن يؤدي ما ينتج عنها من نقص في المخزونات، وعدم كفاءة التشغيل، وتأخيرات الإنتاج، وزيادة التكاليف إلى إلحاق ضرر كبير بالاقتصادات، لا سيما اقتصادات البلدان النامية.

¹ نقلا عن مدونة البنك الدولي، 06/04/2024، رابط



موانئ الحاويات تنقذ التجارة العالمية

لا أحد يعرف ما يخفيه المستقبل من تهديدات، لكننا نعلم أن موانئ الحاويات – وهي مراكز التجارة العالمية التي لا غنى عنها – يمكن أن تساهم في حماية التجارة العالمية من الاضطرابات غير المتوقعة. تُعد موانئ الحاويات شريان الحياة للتجارة العالمية، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية. ويتم نقل أكثر من 80٪ من التجارة الدولية عبر الطرق البحرية، مع نقل نسبة كبيرة منها في حاويات. وموانئ الحاويات التي تتسم بالكفاءة تقلل التكلفة والوقت المرتبطين باستيراد وتصدير السلع والبضائع، مما يجعل الصادرات أكثر قدرة على المنافسة ويخفض أسعار الواردات. وتؤدي الموانئ عالية الأداء إلى اجتذاب الاستثمارات

الأجنبية، ودعم الصناعات المحلية، وخلق فرص العمل، ورفع مستويات الدخل، مما يعزز التنمية الاقتصادية المستدامة.

كيف يمكن لموانئ الحاويات حماية التجارة العالمية من الاضطرابات غير المتوقعة؟ علينا أن نأخذ ما يلي في الاعتبار:

- يمكن للاستثمار في مرافق الموانئ أن يزيد من قدرتها على التعامل مع أحجام الشحن المتزايدة ودعم تحقيق المزيد من السلاسة والسرعة في عمليات الشحن.
- يمكن أن يؤدي اعتماد التكنولوجيا الرقمية المتقدمة إلى تبسيط العمليات، وتقليل التعاملات الورقية، وتحسين تبادل البيانات، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، والحد من تأثير الاضطرابات.
- يضمن بناء نقاط الربط بين الموانئ وشبكات النقل الداخلي مثل السكك الحديدية والطرق والممرات المائية سلاسة حركة السلع والبضائع من الموانئ إلى وجهاتها النهائية.
- التعاون مع أصحاب المصلحة مثل خطوط الشحن البحري والهيئات التنظيمية وأصحاب المصلحة الآخرين للارتقاء بمستوى التعامل مع اضطرابات التجارة العالمية والحفاظ على استمرارية عمليات تشغيل الموانئ.
- يمكن للاستثمار في البنية التحتية الخضراء وتطبيق الأنظمة البيئية أن يساعد على التخفيف من آثار تغير المناخ على الموانئ.

إن بناء قدرة الموانئ على الصمود يتطلب توافر بيانات متسقة يمكن التعويل عليها، كما يمكن لدقة مقاييس الأداء أن تساعد الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين على تحديد أوجه القصور وتحديد مجالات معينة من أجل تحسينها. وتتيح جودة البيانات اتخاذ قرارات متبصرة ومستنيرة، مما يمكن الموانئ من تنفيذ الإجراءات التدخلية الإستراتيجية التي تعزز قدرتها على الصمود والكفاءة. ويضمن هذا النهج توجيه الاستثمارات في البنية التحتية والتكنولوجيا والعمليات والإجراءات المطلوبة بشدة، مما يساعد على حماية التجارة العالمية من الاضطرابات غير المتوقعة.

مؤشر أداء موانئ الحاويات

منذ عام ٢٠٢٠، يقوم البنك الدولي ومعلومات الأسواق الصادرة عن مؤسسة ستاندرد آند بورز العالمية بنشر مؤشر أداء موانئ الحاويات لتقديم رؤى ثاقبة حول كفاءة موانئ الحاويات في جميع أنحاء

العالم. وعن طريق قياس أداء أكثر من ٤٠٠ ميناء عالمي وتصنيفها، يساعد هذا المؤشر أصحاب المصلحة على تحديد نقاط القوة والضعف وفرص تحسينها. ويستخدم هذا المؤشر مجموعة من المؤشرات مثل الكفاءة التشغيلية، التي تقاس بالوقت الذي تستغرقه السفن في الرسو وسرعة مناولة البضائع. كما يقيم جودة مرافق البنية التحتية في الموانئ، ومنها عمق الغاطس وطول الرصيف البحري وكفاءة أحواض رسو السفن. كما أن توافر ربط الموانئ بشبكات النقل الداخلي، وفعالية التكاليف المرتبطة بخدماتها ومستوى جودتها، ودرجة اعتمادها للتكنولوجيا الرقمية المتطورة، وفعالية إجراءات التخليص الجمركي وتخليص الحاويات، تُعتبر أيضاً عوامل بالغة الأهمية في التقييم على هذا المؤشر.

استخدام بيانات مؤشر أداء موانئ الحاويات لتعزيز قدرتها على الصمود

من شأن التركيز على هذه المؤشرات أن يساعد الحكومات وأصحاب المصلحة على اتخاذ قرارات متبصرة ومستنيرة تؤدي إلى تحسين أداء الموانئ وتعزيز قدراتها التنافسية، إلى جانب دفع عجلة النمو الاقتصادي بشكل عام.

ويمكن لمؤشر أداء موانئ الحاويات أن يساعد الحكومات على بناء قدرة الموانئ على الصمود من أجل حماية سلاسل الإمداد العالمية ضد الاضطرابات غير المتوقعة. ويمكن لبيانات مؤشر أداء موانئ الحاويات المساعدة فيما يلي:

- تحديد فجوات الأداء: يساعد مؤشر أداء موانئ الحاويات أصحاب المصلحة على تحديد أوجه العمل التي قد يسجل فيها الميناء أداءً ضعيفاً. ويتيح هذا التحليل التفصيلي تحديد الإجراءات التدخلية الواجب اتخاذها لمعالجة أوجه القصور، وتقليل فترات التأخير، وتحسين عمليات التشغيل والإدارة. وعن طريق عرض الموانئ الأفضل أداءً، تساهم بيانات المؤشر في تسهيل اعتماد أفضل الممارسات، وتعزيز الحلول المبتكرة ومعايير الصناعة التي يمكن أن ترفع مستوى أداء الموانئ بشكل كبير.
- دعم قرارات الاستثمار: يوفر المؤشر لواضعي السياسات والمستثمرين أساساً يستند إلى البيانات لاتخاذ قرارات متبصرة ومستنيرة بشأن تطوير البنية التحتية للموانئ وتخصيص الموارد من أجل ذلك. ويتيح فهم أسباب تفوق ميناء دون آخر لأصحاب المصلحة تحديد أولويات الاستثمار في المجالات التي من شأنها أن تحقق أعلى العوائد من حيث مكاسب الكفاءة والأثر الاقتصادي.

• تشجيع التعاون ووضع السياسات العامة: يشجع مؤشر أداء موانئ الحاويات على زيادة التعاون بين مختلف أصحاب المصلحة المشاركين في عمليات تشغيل الموانئ وإدارتها. ومن خلال توفير مجموعة قياسية من مؤشرات الأداء، يساهم هذا المؤشر في تسهيل المناقشات والشراكات بين سلطات الموانئ، وخطوط الشحن البحري، والهيئات التنظيمية، وغيرها من الأجهزة والهيئات المعنية. ويُعد هذا النهج التآزري ضرورياً لوضع سياسات وإستراتيجيات متسقة ومتناسكة بحيث تتصدى للتحديات النظامية وتشجع التنمية المستدامة للموانئ.

• دفع عجلة التحول الرقمي: يُعد التحول الرقمي من العوامل الرئيسية لرفع مستوى كفاءة الموانئ، ولهذا يشدد المؤشر على أهمية الاستفادة من التكنولوجيا المتطورة لتحسين عمليات تشغيلها وإدارتها. ومن خلال تسليط الضوء على الموانئ التي نفذت الحلول الرقمية بنجاح، يشجع المؤشر غيرها من الموانئ على تبني التحول الرقمي. ويمكن أن يؤدي هذا التحول إلى تبسيط العمليات، وتعزيز دقة البيانات، وخفض التكاليف التشغيلية، مما يؤدي إلى زيادة كفاءة عمليات تشغيل الموانئ وقدرتها على الصمود.

إن موانئ الحاويات لا غنى عنها للحفاظ على استقرار سلاسل الإمداد العالمية وكفاءتها، لا سيما في البلدان النامية حيث تساهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي. ويمكن للبلدان تسخير الإمكانيات الكاملة لموانئها وحماية سلاسل الإمداد العالمية من الاضطرابات المستقبلية عن طريق الاستثمار في البنية التحتية للموانئ، ورفع مستوى كفاءتها، ومتابعة أدائها عن كثب باستخدام مجموعة من المؤشرات الرئيسية مثل تلك التي يوفرها مؤشر أداء موانئ الحاويات. ولن يؤدي هذا النهج إلى بناء القدرة التنافسية للموانئ في السوق العالمية فحسب، بل سيضمن أيضا استمرار تدفق السلع والبضائع بسلاسة، وتوفيرها على رفوف المتاجر واستقرار أسعارها حتى في الأوقات التي تتسم بعدم اليقين على الصعيد العالمي.

لتحميل أحدث إصدار من: مؤشر أداء موانئ الحاويات لعام ٢٠٢٣

البيتكوين أمل جديد للمبتكرين في الاقتصادات الفاسدة¹

WIN KO KO KAUNG

البيتكوين هي أكثر بكثير من مجرد أصل استثماري للاقتصادات المتقدمة، يمكن أن تكون أداة للمبتكرين في جميع أنحاء العالم الذين خرجوا حالياً من الاقتصاد العالمي.

في عالم حيث " المواهب في كل مكان، والفرصة ليست كذلك "، فإن النظام النقدي الحالي يديم الفجوة بين أولئك الذين لديهم إمكانية الوصول والموارد الذين ليس لديهم. حتى في المجتمعات الديمقراطية، التي لها عيوبها الخاصة، يتمتع الناس عموماً بعمليات مستقرة وحرية وسيادة القانون. تخلق هذه الميزات بيئة غنية بالفرص، حيث لا يتعين على بداية الشخص في الحياة أن تملئ أين ينتهي به الأمر.

المدافع عن البيتكوين والمؤلف الأكثر مبيعاً لين ألدن هو مثال رئيسي على التغلب على العقبات والاستفادة من الفرص التي تتيحها المجتمعات الديمقراطية. على الرغم من تعرضها للتشرد لعدة سنوات، إلا أنها شقت طريقها لتصبح شخصية معروفة في الدوائر المالية. قصتها ليست فريدة من نوعها؛ فقد وجد العديد من اللاجئين الفارين من الحرب والاضطهاد طرقاً للتكيف والابتكار والازدهار في أراضي جديدة، والمساهمة بشكل كبير في مجتمعاتهم المعتمدة.

على سبيل المثال، نشأ المؤسس المشارك لـ WhatsApp جان كوم بدون كهرباء في أوكرانيا، وبعد الهجرة إلى أمريكا أمضى عدة سنوات في تنظيف محلات البقالة قبل تحقيق النجاح في النهاية. غرد المؤسس المشارك لباي بال ماكس ليفشين حول كيفية نجاحه في أمريكا بعد الهروب من الاضطهاد في روسيا. "جئت أنا وعائلتي، وآلاف اليهود السوفييت مثلنا، إلى الولايات المتحدة كلاجئين في عام ١٩٩١، هاربين من نظام اضطهدنا بسبب من كنا". قصة نجاح مهاجرة مذهلة أخرى هي قصة ماي لي تشانغ، التي ولدت في مخيم للاجئين التايلاندي لأبوين فيتناميين ولم تعرف سوى كلمة إنجليزية واحدة "مرحاض"، عندما بدأت المدرسة في الولايات المتحدة. تغلب تشانغ على العديد من العقبات وهو الآن مهندس يساهم في رحلة ناسا إلى المريخ.

¹ A NEW HOPE FOR INNOVATORS IN CORRUPT ECONOMIES, WIN KO KO KAUNG, BITCOIN Magazine, 30-5-2024, [Link](#).

ومع ذلك، فإن الوضع يختلف اختلافا كبيرا في ظل الأنظمة الاستبدادية، حيث غالبا ما يتم تحديد إمكانات الشخص سلفا من خلال ظروف ولادته. عادة، في مثل هذه الأماكن إذا لم تولد في عائلة لها صلات بالمسؤولين الفاسدين – وبعبارة أخرى، إذا لم تكن طفلا غنيا – فسيتم قمع قدرتك على الابتكار وروحك الريادية بشكل منهجي. في ظل هذه الأنظمة، لا يعتمد نظام ¹FIAT على الجدارة، بل يتم تزويره لصالح مثل هؤلاء "الأطفال المحبوسين". بعبارة أخرى، تستند الأنظمة إلى المحسوبية والعلاقات الأسرية والفساد.

في الماضي، عندما لم يكن هناك إنترنت أو هواتف ذكية متاحة، قبل الفرد العادي الذي يعيش في مثل هذه البيئات العدائية ببساطة الواقع القاسي المتمثل في كونه متجها إلى خدمة الديكتاتوريين وأفراد أسرهم. ومع ذلك، تظهر البيتكوين اليوم كأكثر من مجرد تقنية؛ فهي بمثابة بوابة للتمكين المالي دون المساس بالقيم الأخلاقية. إنه يوفر أداة قوية لاختراق العديد من الحواجز الخرسانية التي أقامتها الحكومات القمعية.

توضح تجربة سوان هتيت أونغ (سوان)، وهو رجل أعمال في مجال الذكاء الاصطناعي من ميانمار (المعروف سابقا باسم بورما)، كيف يمكن للبيتكوين أن توفر شريان حياة للأفراد الذين يواجهون الواقع القاسي المتمثل في البدء من الصفر دون مال أو اتصالات عائلية. بعد تأسيس شركته للذكاء الاصطناعي في عام ٢٠١٦، نمت شركة سوان الناشئة بسرعة، وبحلول عام ٢٠٢٠ كانت تحقق إيرادات سنوية تزيد عن ٣٠٠٠٠٠٠ دولار.

تسليط الضوء على أهمية البيتكوين في الحفاظ على الصحة المالية، أشار سوان إلى لحظة محورية بعد الانقلاب في فبراير ٢٠٢١. بعد أربعة أيام من الاستيلاء العسكري، سحب أموال شركته وحولها إلى بيتكوين و ²USDT. اتخذ هذا القرار قبل أسبوعين فقط من بدء البنوك في ميانمار في الحد من عمليات السحب للأفراد والشركات، مما سمح له بالسيطرة على أصول شركته. لسوء الحظ، تسبب اختياره للاحتفاظ بالأصول المتبقية بالدولار الأمريكي في البنوك في فقدانه جزءا كبيرا من الأصول المالية

¹ Wikipedia: Fiat money is a type of currency that is not backed by a precious metal, such as gold or silver. It is typically designated by the issuing government to be legal tender, and is authorized by government regulation.

² USDT, is what's known as a "Stablecoin" – a cryptocurrency designed to provide a stable price point at all times.

للشركة عندما سن المجلس العسكري في ميانمار سياسة نقدية جديدة للغاية مصممة للحفاظ على الدولار الأمريكي لآلة الحرب الخاصة به. أدت السياسة، التي أصدرها البنك المركزي لميانمار في ٣ أبريل ٢٠٢٢، إلى التحويل القوي لاحتياطيات سوان من الدولار الأمريكي إلى العملة المحلية التي تنخفض بسرعة في ميانمار (كيات ميانمار) دون موافقته بنسبة ٣٠٪ أقل من سعر السوق .

تنص السياسة الجديدة على أنه " يجب على المقيمين داخل البلاد إعادة إيرادات العملات الأجنبية التي تم الحصول عليها من الخارج إلى ميانمار. سيتم بيع هذه الأرباح وتبادلها مقابل كيات ميانمار في غضون يوم عمل واحد من خلال البنوك التي تحمل تراخيص تاجر معتمد عن طريق فتح حساب بعملة أجنبية في ميانمار " .

قد يجد الأشخاص الذين يعيشون في بلدان ذات أنظمة قانونية أكثر إنصافاً وعدلاً صعوبة في فهم مثل هذه السياسات المالية القمعية . ومع ذلك، فإن ميانمار لديها في الواقع تاريخ من المؤسسات المالية المركزية التي تتمتع بسلطة قمع مواطنيها . حدث مثال سيئ السمعة في عام ١٩٨٧ عندما سحبت الحكومة فجأة أوراقاً نقدية ٢٥ و ٣٥ و ٧٥ كيات، مما أدى إلى محو ٨٠٪ من العملة المتداولة في الاقتصاد بين عشية وضحاها .

في الآونة الأخيرة، بعد الانقلاب العسكري العنيف في ميانمار في عام ٢٠٢١، استخدم الجيش البورمي تكتيكات مثل تجميد الحسابات المصرفية للنشطاء والصحفيين ومؤيدي الحركة المناهضة للانقلاب، مما يدل على تكتيك المجلس العسكري لقمع الناس عبر النظام المالي الخاص . لسوء الحظ، غالباً ما تكون هذه السياسات المسيئة فعالة في أماكن مثل ميانمار، حيث ينشغل الناس بضمان بقائهم الجسدي، وتأمين الطعام لمائدتهم، والحفاظ على سقف فوق رؤوسهم – مما يترك لهم القليل من الطاقة أو عدم الاهتمام بتحدي الظلم أو محاربتة .

قبل عام ٢٠١٠، كان لدى ميانمار معدل ملكية للهاتف المحمول أقل من كوريا الشمالية، ولم يشجع نظام الديكتاتور (ثان شوي) استخدام الإنترنت من خلال نشر الدعاية بأن الإنترنت كان مجرد مكان لمقاطع الفيديو للبالغين . ومع ذلك، بحلول عام ٢٠١٦، تغير المشهد بشكل كبير، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية بأسعار معقولة وبطاقات SIM الرخيصة متاحة على نطاق واسع لغالبية سكان البلاد .

في البداية، جاء رجل الأعمال في ميانمار سوان إلى الولايات المتحدة في سن ٣٢ لحدث GenAI الذي استضافته AWS في سان فرانسيسكو للتعلم واكتساب خبرات جديدة، ويعتزم العودة إلى ميانمار. ومع ذلك، بينما كان في العبور، قام الجيش البورمي بتنشيط قانون التجنيد الإلزامي، مما غير مسار حياته بشكل كبير. دفع هذا القانون، إلى جانب عدم الاستقرار المالي الناجم عن تصرفات البنك المركزي، والظلم الاجتماعي والاقتصادي الواسع النطاق، ونظام المراقبة المفرطة في البلاد، سوان إلى اتخاذ قرار البقاء لفترة أطول في الولايات المتحدة. يأمل الآن في الحصول على تأشيرة لمواصلة عمله وإعادة بناء حلمه في بيئة يوجد فيها المزيد من الفرص للابتكار والتطوير. في حين أن الولايات المتحدة لديها عدم المساواة والقضايا المحلية الخاصة بها، لا يزال العديد من الأجانب ينظرون إليها على أنها أفضل وجهة لتحقيق أحلامهم، معتقدين أن العمل الجاد والابتكار يمكن أن يؤدي إلى النجاح.

في محادثة لهذا المقال، روى سوان الأيام الأولى من شركته الناشئة في يانغون، أكبر مدينة في ميانمار. جنبا إلى جنب مع اثنين من الأصدقاء، أطلقت سوان شركة برمجيات الذكاء الاصطناعي في عام ٢٠١٦، وهي فترة من الزمن كانت ميانمار تمر بإصلاحات كبيرة وزادت تدريجيا من مشاركتها في المجتمع العالمي بعد أكثر من نصف قرن من العزلة.

قال سوان: "العمالة البشرية أرخص في ميانمار من الاشتراك في البرامج". "من المنطقي أن يقوم أصحاب الأعمال بتوظيف موظفين براتب قدره ١٠٠ دولار شهريا وتعيينهم مهام متعددة، سواء كانوا داخل أو خارج نطاق الوظيفة، على عكس روبوت الدردشة لخدمة العملاء." في حين أن النزوح الوظيفي بالذكاء الاصطناعي آخذ في الارتفاع في العالم المتقدم، فإن ظروف العمل وتكاليف العمالة الرخيصة في البلدان النامية ستتفوق دائما على الذكاء الاصطناعي، على الأقل في الأماكن التي تكون فيها الكهرباء محدودة ولا توجد ديمقراطية (بالطبع، فإن الأجور المنخفضة وظروف العمل في المحلات تثير أيضا مجموعة من المشاكل الأخلاقية التي يجب معالجتها).

ثم شارك سوان الصراعات المبكرة لشركته الناشئة، "لقد أمضينا إلى حد كبير كل عام ٢٠١٦ فقط في تطوير المنتج لأننا لم نحصل على عميل واحد. كان لدي وظيفة جانبية وعاشت مع والدي في شقة مستأجرة بينما غادر المؤسسان الآخرون لمتابعة فرص أخرى بدوام كامل."

ذكر سوان، الذي يتحدث البورمية والإنجليزية بطلاقة، أنه يواجه قيودا اجتماعية أثناء جمع الأموال، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أن ميانمار سوق ناشئة. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك حاجز اجتماعي أساسي: لم يعمل أبدا في الخارج وحصل على شهادة من جامعة في يانغون. على عكس "أطفال المحسوبة" المميزين، كان سوان يفتقر إلى خلفية متميزة، لذلك كافحت شركته الناشئة للعثور على مستثمرين على الرغم من توليد إيرادات سنوية قدرها ٣٠٠٠٠٠٠ دولار في عام ٢٠٢٠ وتوقيع صفقات مع أكثر من ١٠٠٠ شريك تجاري، بما في ذلك الشركات متعددة الجنسيات مثل سامسونج ويونيليفر وكارلسبرغ ونيفيا وغيرها الكثير.

إذا كان نظام جمع التبرعات القائم على البروتوكول مثل البيتكوين متاحا لرواد الأعمال في العالم النامي، فيمكن للأفراد الموهوبين مثل سوان توسيع نطاق شركاتهم الناشئة بغض النظر عن وضعهم الاجتماعي والاقتصادي أو ما إذا كان لديهم درجة مرموقة.

قد ينظر إلى البيتكوين على أنها فئة أصول استثمارية في العالم المتقدم أو يساء فهمها على أنها تقنية ضارة بالبيئة، ولكنها تمثل شريان الحياة والمال والوصول إلى سوق رأس المال العالمي للأفراد الموهوبين في البلدان النامية المحاصرين في نظام نقدي غير عادل يفيد في المقام الأول "أطفال المحسوبين" المميزين. هؤلاء الأفراد الموهوبون ليس لديهم رفاهية الانخراط في النقاش العالمي غير المكتمل حول البيتكوين. بدلا من ذلك، يحاولون يائسين التحرر من حلقة القمع الاقتصادي. لحسن الحظ، بموجب معيار البيتكوين، يمكن للأفراد الوصول إلى الفرص والحرية المالية، مما يساهم في نهاية المطاف في مجتمع عالمي أكثر مساواة وازدهارا.

البنوك وغير البنوك ليست منفصلة، بل متشابكة¹

Viral V. Acharya

Professor of finance at New York University Stern School of Business

Nicola Cetorelli

The head of Non-Bank Financial Institution Studies in the Federal Reserve Bank of New York's Research and Statistics Group

Bruce Tuckman

Professor of finance at New York University Stern School of Business

في منصبنا السابق، قمنا بتوثيق النمو الكبير للمؤسسات المالية غير المصرفية NBFIs على مدى العقد الماضي، ولكننا جادلنا أيضا وأظهرنا أدلة على اعتماد المؤسسات المالية الوطنية على البنوك للتمويل ودعم السيولة. في هذا المنشور، نوضح أن النمو الملحوظ ل N B F I s يعكس البنوك التي تغير نماذج أعمالها على النحو الأمثل استجابة لعوامل مثل التنظيم، بدلا من الابتعاد عن البنوك عن الإقراض والأنشطة المحفوفة بالمخاطر والاستعاضة عنها ب N B F I s . من الأفضل فهم العلاقة الدائمة بين البنوك و N B F I على أنها تحول دائم في المخاطر التي كانت حتى الآن مع البنوك ولكن يتم الآن إعادة تعبئتها بين البنوك و NBFIs .

البنوك و NBFIs متشابكة

الرأي العام هو أن البنوك و N B F I تعمل بالتوازي، وتؤدي أنشطة مختلفة، أو تعمل كبديل لبعضها البعض، وتؤدي أنشطة متشابهة إلى حد كبير، مع البنوك داخل مؤسسات التمويل الوطني خارج محيط التنظيم التحوطي . بدلا من ذلك، نجادل بأن أنشطة ومخاطر N B F I والمصارف متشابكة لدرجة أنه من الأفضل وصفها بأنها تحولت بمرور الوقت بدلا من أن تكون غير ذات صلة أو ببساطة هجرت من البنوك إلى NBFIs .

ما هي أنشطة ومخاطر القطاع المصرفي التي خضعت لعملية التحول هذه؟

¹ Banks and Nonbanks Are Not Separate, but Interwoven, Liberty Street Economics, JUNE 18, 2024, [Link](#).

في ورقتنا الأخيرة، نقترح تصنيفا لتحويلات المخاطر هذه وتوثيق مجموعة متنوعة من الأمثلة وتحليل البيانات الروابط المحددة بين البنوك و NBFIs التي تجعل كل تحول ممكنا. نحدد ثلاث فئات رئيسية من أنشطة الوساطة التي تم توفيرها تاريخيا بشكل رئيسي من قبل البنوك والتي أصبحت الآن بشكل متزايد في مجال NBFIs. يلخص الجدول أدناه وجهة نظرنا.

قروض الشركات والرهن العقاري

تقليديا، احتفظت البنوك بقروض الشركات والرهن العقاري في ميزانياتها العمومية، ولكن يرجع ذلك جزئيا على الأقل إلى ارتفاع متطلبات رأس المال واللوائح الأكثر صرامة، وتحتفظ هذه القروض بشكل متزايد من قبل مؤسسات التمويل الوطني. ومع ذلك، احتفظت البنوك بالتعرض للقروض غير المباشرة لمقرضي NBI، مثل القروض العليا لشركات الائتمان الخاصة أو القروض المضمونة لصناديق الاستثمار العقاري الرهنية. وبالتالي، تحولت مخاطر البنوك من التعرض للقروض إلى التعرض للميزانيات العمومية لبنك NBFIs.

تحويلات أنشطة الوساطة عبر NFI وقطاعات البنوك

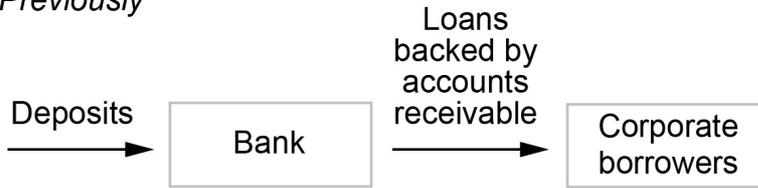
تحويل	الأنشطة والمنتجات تاريخيا داخل النظام المصرفي	تنتشر الأنشطة والمنتجات عبر البنوك NBFIs و
القروض والرهن العقاري تتحوّل القروض من تقديمها والاحتفاظ بها من قبل البنوك إلى أن تقدمها مؤسسات التمويل الوطني بضمانات أو تمويل كبار تقدمها البنوك.	قروض الشركات قروض الرهن العقاري	تقدم البنوك قروضا عليا لشركات الائتمان الخاصة. تقدم البنوك قروضا مضمونة لصناديق الاستثمار العقاري الرهني (REITs). تمتلك البنوك شرائح عليا من الأوراق المالية المدعومة بالرهن العقاري (MBS) والتزامات القروض المضمونة (CLOs).
الأنشطة التي تستخدم التمويل قصير الأجل تتحوّل الأنشطة التي تتطلب تمويلا قصيرا الأجل من إجراء وتمويل من قبل البنوك إلى أن تجريها غير البنوك وتمولها البنوك.	الرهن العقاري، CLO، وغيرها من الأصول المدعومة بالأصول (ABS) تمويل الاستحواذ/ الاستحواذ بالرافعة المالية (LBO) خدمة الرهن العقاري	تقدم البنوك تمويل المستودعات للرهن العقاري غير المصرفي، وCLO، وغيرها من منشئي ABS. تقدم البنوك قروضا قصيرة الأجل لشركات الأسهم الخاصة، بما في ذلك قروض تمويل الاشتراك. ترعى البنوك الأوراق التجارية (CP) أو تترض مباشرة لمقدمي خدمات الرهن العقاري غير المصرفيين.

<p>التمويل الطارئ في حين أن بصمة مؤسسات التمويل الوطني قد نمت بالنسبة إلى آثار البنوك، فإن البنوك تحتفظ بالمسؤولية عن توفير التمويل الطارئ في شكل خطوط ائتمان لقطاع مؤسسات التمويل الوطني.</p>	<p>خطوط ائتمان للشركات غير المالية المشتقات الثنائية خارج البورصة</p>	<p>توفر البنوك خطوط ائتمان إلى مؤسسات التمويل الوطني ليتم سحبها خلال فترات التوتر. تتحمل البنوك مخاطر الطرف المقابل المتبادل كأعضاء في غرفة المقاصة المشتقة وتوفر خطوط ائتمان إلى مؤسسات التمويل الوطنية لتلبية متطلبات الهامش.</p>
---	---	---

يأتي مثال محدد على هذا التحول من سوق الائتمان الخاص المزدهر. تنمو بصمة مؤسسات التمويل الوطني في هذا القطاع بسرعة ولكن ليس بدون دعم البنوك. على سبيل المثال، في يونيو ٢٠٢٣، باع بنك باكويسست محفظة قروض التمويل المتخصصة إلى إدارة أريس، وهي واحدة من أكبر مديري الصناديق الخاصة في العالم. ومع ذلك، تم تمويل شراء هذه القروض جزئياً من قبل شركة تابعة لباركليز، وهي منظمة مصرفية أخرى. وبالتالي، في حين تركت القروض النظام المصرفي، عادت بعض التعرضات المصرفية من خلال تمويل شراء أريس من قبل باركليز. يوضح الشكل أدناه معاملة تمثيلية من هذا النوع وما يرتبط بها من تحول في المخاطر والأنشطة.

مثال على التحول في سوق ائتمان الشركات – القروض المصرفية على الحسابات المستحقة القبض

Previously



Evolved structure: A private credit fund buys a loan portfolio from a bank, partly financed by a bank affiliate.



النشاط الائتماني باستخدام التمويل قصير الأجل

هناك حاجة إلى تمويل قصير الأجل لمختلف المنتجات الائتمانية مثل التوريد، واقتناء التمويل، وخدمة الرهن العقاري. كانت هذه الأنشطة تقدمها البنوك ولكن تهيمن عليها الآن مؤسسات التمويل الوطني، التي تتلقى مع ذلك تمويلاً من البنوك من خلال القروض المباشرة وتمويل المستودعات وخطوط الائتمان والأوراق التجارية.

فكر في خدمة الرهن العقاري. انخفضت حصة البنوك من حقوق الخدمة إلى حوالي ٣٠٪. في حين يبدو أن هذا التحول نحو مؤسسات التمويل غير المالية ينقل المخاطر بعيدا عن البنوك، فإن الأخيرة توفر خطوط ائتمان المستودعات لمنشئي الرهن العقاري غير المصرفيين، الذين يسحبون هذه الخطوط أثناء قيامهم بصنع أو شراء قروض الرهن العقاري ثم سداد هذه السحوبات أثناء بيع القروض في التوريق. علاوة على ذلك، تمول البنوك سلف الدفع المطلوبة من مقدمي خدمات الرهن العقاري غير المصرفيين إما من خلال خطوط الائتمان أو عن طريق رعاية إصدار الأوراق التجارية. وبالتالي، فإن مخاطر تمويل إنشاء الرهن العقاري وخدمته لا تزال مع البنوك من خلال تعرضها لأنشطة خدمة **NBFI**.

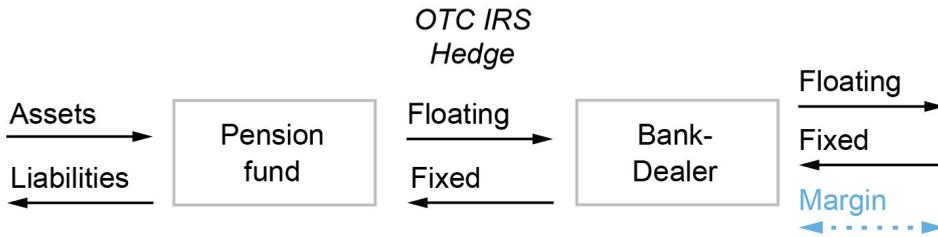
التمويل الطارئ

كما افترضنا في مدونتنا السابقة، يتطلب نشاط الوساطة الوصول إلى تأمين السيولة المرتبط بتوفير تمويل قصير الأجل غير عادي أو طارئ. ومن الأمثلة المثيرة للاهتمام الدور المتطور للبنوك في مقاصة المشتقات. في أعقاب الأزمة المالية العالمية **GFC** في ٢٠٠٧-٠٨، كلف المنظمون بضرورة تخليص معظم المشتقات (التي تمت تطهيرها سابقا ثنائيا وتداولها دون وصفة طبية) مركزيا. في حين أن مؤسسات التمويل الوطني تعمل سابقا مع البنوك في المعاملات الثنائية، في إطار الولاية الجديدة، فإنها تتعامل مع غرف المقاصة بدلا من ذلك. لتلبية دعوات غرف المقاصة للحصول على هوامش أولية ومتغيرة، تحتاج مؤسسات التمويل الوطني إلى سيولة طارئة توفرها البنوك في شكل خطوط ائتمان. وبالتالي، حولت ولاية المقاصة المركزية مخاطر الطرف المقابل التي كانت تواجهها البنوك في السابق إلى مخاطر السيولة.

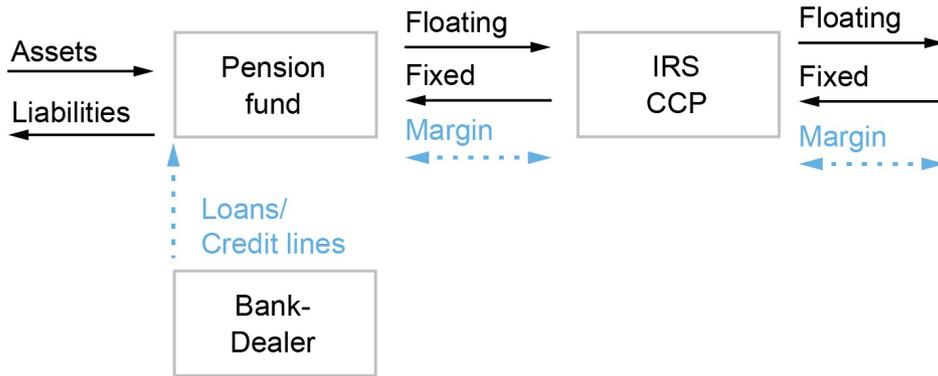
يوضح الشكل أدناه هذا التحول باستخدام مثال صناديق المعاشات التقاعدية في المملكة المتحدة. يظهر المخطط الأعلى أن تاجر مصرفي مع مقايضة سعر الفائدة الثنائية **IRS** قبل **GFC** التي تواجه صندوق المعاشات التقاعدية. مع هذا الترتيب، يتحمل البنك - التاجر مخاطر الطرف المقابل من التجارة وقد يضطر إلى إدارة مخاطر السيولة الخاصة به من مكالمات الهامش على مصلحة الضرائب التي ينفذها مع تاجر آخرين للتحوط من تعرضه لصندوق المعاشات التقاعدية. يظهر المخطط السفلي صندوق معاشات تقاعدية مع مصلحة الضرائب بعد **GFC** تم تخليصها ضد طرف مقابل مركزي **CCP**، مما يتطلب من صندوق المعاشات التقاعدية نشر الهامش الأولي وأن يكون مستعدا لإجراء مكالمات هامش متغيرة. الطرف المقابل المباشر لهذا الصندوق هو الحزب الشيوعي الصيني. ومع ذلك، من أجل إدارة متطلبات

الهامش، يشرك الصندوق مصرفاً لتقديم قروض لتغطية الهامش الأولي، وتوفير خطوط ائتمان لتمويل مدفوعات الهامش المتغيرة والزيادات في متطلبات الهامش الأولية. خلال ضائقة السوق المذهبة المعروفة في المملكة المتحدة في سبتمبر ٢٠٢٢، أصبح كل من مدى هذا الاعتماد على البنوك والآثار المترتبة على انتشار الضيق واضحا.

مخاطر السيولة من مقاصة المشتقات: المملكة المتحدة. المعاشات التقاعدية



Bank-Dealer manages liquidity risk, if any, and also counterparty risk from pension fund.



Pension fund manages liquidity risk with support from Bank-Dealer. CCP manages counterparty risk.

NBFIs والبنوك: لا يمكنك الحصول على واحدة بدون الأخرى

وقد اقترح هذا المنصب والوظيفة السابقة وجهة نظر للوساطة المالية حيث تكون البنوك و NBFIs مكملة لبعضها البعض، بدلا من العمل بالتوازي أو كبدايل. لا تزال الأنشطة والمخاطر ذات الصلة للبنوك وغير البنوك مرتبطة ارتباطا وثيقا، في الواقع في علاقة تكافلية، حتى مع انسحاب البنوك من المشاركة المباشرة في أنشطة معينة بسبب زيادة التكاليف والقيود الناجمة عن متطلبات رأس المال والسيولة ومتطلبات الوصايا المعيشية وغيرها من التدابير.

نعتقد أن وجهة نظر التحول هذه، حيث لا تنتقل المخاطر بعيدا عن النظام المصرفي ولكن بدلا من ذلك يتم إعادة تعبئتها على النحو الأمثل بين البنوك و **NBFIs**، توفر رؤى مبتكرة حول الاتجاهات الملحوظة في صناعة الوساطة المالية. بنفس القدر من الأهمية، فإنه يوفر وضوحا مفاهيميا يسمح للمنظمين بمراقبة الأنشطة وتقييم المخاطر بشكل كلي في القطاع المالي، ويشمل كل من البنوك و **NBFIs**. على سبيل المثال، أحد الآثار المترتبة على وجهة نظر التحول هذه هو أن كلا الجانبين سيتعرضان لبعضهما البعض في الأزمات، مما يشير إلى قنوات ثنائية الاتجاه لنقل الصدمات وتضخيمها. نحن ننظر في هذا الجانب من انتشار مخاطر البنك – **NBFI**، والآثار المترتبة على السياسة العامة ذات الصلة، في المنشور التالي. فيرال في . أشاريا هو أستاذ المالية في كلية ستيرن للأعمال التجارية بجامعة نيويورك .

الأجانب أصحاب الديون الأمريكية المتصاعدة¹

بينما تتخلص الصين من سندات الخزانة، فإن منطقة اليورو وكندا والمراكز المالية تُقبل بشهية هائلة

ترجمة: د. سامر مظهر قنطقجي

السؤال الذي يدور في ذهن الجميع هو إلى متى سيستمر المستثمرون الأجانب في دعم ديون الخزانة الأمريكية التي تضخمت الآن إلى ٣٤,٧٥ تريليون دولار وستتثبت ٣٥ تريليون دولار خلال الأشهر القليلة المقبلة. جميع هذه الأوراق المالية يحتفظ بها أفراد، وجزء منها تحتفظ به كيانات أجنبية.

حتى الآن، كان الطلب على سندات الخزانة كبيراً من جميع الاتجاهات، كما هو موثق في العائد لمدة ١٠ سنوات الذي ينبغي أن يكون أعلى من ٥٪، بالنظر إلى حيث يكون التضخم (٣.٤٪ من مؤشر أسعار المستهلك الأساسي مع الكثير من عدم اليقين المحيط به)، وحيث تكون العوائد قصيرة الأجل (٥.٥٪). لكن العائد لمدة ١٠ سنوات هو ٤.٢٪ فقط.

الحيازات الأجنبية

استمر المستثمرون الأجانب في إضافة حيازاتهم لسندات الخزانة على مر السنين، ولكن الديون الأمريكية نمت بشكل أسرع بكثير، وبالتالي فإن حصة الديون التي تحتفظ بها الكيانات الأجنبية آخذة في الانخفاض لسنوات عديدة. في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٦، احتفظ المستثمرون الأجانب بأكثر من ٣٣٪ من الديون. انخفضت حصتهم الآن إلى ٢٢.٩٪.

بعبارة أخرى، أصبح تمويل الديون الأمريكية أقل اعتماداً بكثير على حاملي الأسهم الأجانب - وكما سنرى في لحظة، حتى أقل اعتماداً على الصين واليابان.

من حيث القيمة الدولارية، ارتفعت ديون الخزانة التي تحتفظ بها الكيانات الأجنبية إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق في مارس، وفي أبريل انخفضت إلى ٧.٩٢ تريليون دولار، وهو ما ارتفع بمقدار ٤٦٨ مليار دولار على أساس سنوي، أو بنسبة ٦.٣٪، وفقاً لبيانات وزارة الخزانة يوم الثلاثاء.

¹ Wolf Richter, The Foreign Holders of the Ballooning US Debt: They're Buying, But Don't Keep Up, Jun 19, 2024, [Link](#).

المراكز المالية الستة الأولى (لندن وبلجيكا ولوكسمبورغ وسويسرا وجزر كايمان وأيرلندا): ٢.٣ تريليون دولار، +٩.٢٪ على أساس سنوي، على الرغم من الانخفاض في أبريل عن أعلى مستوى له على الإطلاق في مارس.

اليابان، الدائن الأمريكي رقم ١: ١.١٥ تريليون دولار (أخضر)، +٢.٢٪ من العام الماضي. على مدى السنوات الـ ١٢ الماضية، ظلت حيازات اليابان في نفس النطاق بين تريليون دولار و ١.٣ تريليون دولار، لتصل إلى الحد الأدنى من النطاق في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٨.

الصين وهونغ كونغ مجتمعين: -٩.٩.١١٪ على أساس سنوي، إلى ٩٩٢ مليار دولار، بزيادة في أبريل من أدنى مستوى لها منذ سنوات عديدة.

الصين وهونغ كونغ مقابل منطقة اليورو

خفضت الصين وهونغ كونغ حيازاتهما مجتمعة من أكثر من ١.٤ تريليون دولار في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٧ إلى ٩٩٢ مليار دولار الآن. خلال ذعر وهروب رأس المال في عام ٢٠١٦، انخفضت حيازات الصين من سندات الخزنة بشكل حاد أثناء محاولتها دعم الرمينبي. زادت حيازاتها مرة أخرى، ولكن لم تعد أبدا إلى المستوى السابق، وانخفضت الحيازات منذ ذلك الحين.

تراكمت بلدان منطقة اليورو في سندات الخزنة الأمريكية بمعدل كبير، مما وسع حيازاتها من ٥٠٠ مليار دولار في عام ٢٠١١ إلى ١.٥٨ تريليون دولار الآن، وزيادة أكثر من تريليون دولار. على أساس سنوي، ارتفعت حيازات منطقة اليورو بمقدار ٢٠٢ مليار دولار، أو بنسبة ١٤.٦٪!

أكبر ستة مراكز مالية:

المملكة المتحدة (مدينة لندن) وبلجيكا ولوكسمبورغ وسويسرا وجزر كايمان وأيرلندا: +٩.٢٪ على أساس سنوي إلى ٢.٣١ تريليون دولار، وهو ثاني أعلى مستوى على الإطلاق، بعد مارس مباشرة، بعد أن تضاعف أكثر من ثلاثة أضعاف منذ عام ٢٠١١!

تتخصص هذه البلدان في التعامل مع الحيازات المالية للشركات والأفراد والحكومات العالمية. أيرلندا هي المفضلة للشركات الأمريكية لتخزين أرباحها. لذلك يتم الاحتفاظ ببعض حيازاتهم بالفعل للكيانات الأمريكية.

• المملكة المتحدة: ٧١٠ مليار دولار

• لوكسمبورغ: ٣٨٤ مليار دولار

• جزر كايمان: ٣١٩ مليار دولار

• أيرلندا: ٣٠٨ مليار دولار

• بلجيكا (مواطن يوروكليز): ٣١٢ مليار دولار

• سويسرا: ٢٧٢ مليار دولار.

حيازات اليابان: +٢.٢٪ على أساس سنوي، إلى ١.١٥ تريليون دولار، مع انخفاض في أبريل. لقد ارتفعوا بشكل متعرج، بدءاً من أواخر عام ٢٠٢٢، بعد انخفاضهم بشكل حاد.

كبار حاملي الخزانة الأجانب الآخرين:

حيازات كندا: ٣٣٨ مليار دولار، +٣٦.٩٪ على أساس سنوي، على الرغم من الانخفاض في أبريل! تضاعفت الحيازات بمقدار ٧ على مدى السنوات الـ ١٢ الماضية! هل يحب الكنديون أوراق الخزانة الأمريكية كثيراً؟

حيازات تايوان: ٢٥٧ مليار دولار، +٥.٣٪ على أساس سنوي، أقل بقليل من الرقم القياسي المرتفع في مارس.

حيازات الهند: ٢٣٤ مليار دولار، -٢.٢٪ على أساس سنوي. تضاعفت الهند في ستة حيازاتها منذ عام ٢٠١١.

حيازات البرازيل: ٢٢٤ مليار دولار، -٢.٧٪ على أساس سنوي. في عامي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤، كان الاتجاه أعلى، بعد أن انخفض بنحو الثلث منذ الذروة في عام ٢٠١٨.

تعد حيازات فرنسا جزءاً من الرسم البياني لمنطقة اليورو أعلاه، ولكنها واحدة من أكبر اللاعبين في منطقة اليورو، إلى جانب المراكز المالية في منطقة اليورو، وأكبر بكثير من ألمانيا. وارتفعت حيازاتها في أبريل ووصلت إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق عند ٢٧٧ مليار دولار (مقارنة بألمانيا التي تمتلك ٧٨ مليار دولار فقط).

Sous un angle islamique: de la fonction de consommation à la fonction d'épargne

ZOUHAIR LAKHYAR

**Professeur de l'enseignement supérieur à l'Université Hassan II –
Casablanca-Maroc**

En se basant sur le papier de Boualam BENJILAL, on peut dire que « la consommation est la somme des dépenses de biens et services en vue de satisfaire les besoins individuels et collectifs dont la nature et la hiérarchie sont déterminées par la Charia en se fixant pour but l'adoration de DIEU »¹.

De son point de vue, Abdul Sattar Al-Hiti, voit que « la consommation est l'utilisation légale des biens et des services en vue de satisfaire les besoins et les désirs »².

Il s'agit donc d'un comportement lié aux principes et percepts de l'Islam, ainsi, d'autres experts³: considèrent que la consommation est: « l'ensemble des comportements qui constituent le panier de biens et services, parmi les bonnes choses destinées à satisfaire les besoins et les désirs des membres de la communauté, et dont la nature et les priorités sont déterminées par l'adoption de règles et de principes islamiques dans le but de se divertir et de se conformer à l'obéissance de DIEU tout-puissant ».

Ainsi, une modélisation de la fonction de consommation n'aura de sens que si elle finalisée par une autre fonction appelée épargne, car le revenu est toujours scinder en deux éléments à savoir la consommation et l'épargne.

¹ Boualam BENJILALI, « La fonction de consommation dans un contexte islamique », papier présentée au séminaire IIRF/BID-ASEMCI organisée à Marrakech du 15 au 20 avril 1996.

² عبد الستار إبراهيم الهيبي، "الاستهلاك و ضوابطه في الاقتصاد الإسلامي"، عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، ط 1، 2005، ص 54.

³ Traduit de l'arabe par nos soins:

يوسف عبد الله الزامل و بوعلام بن جيلالي، "النظرية الاقتصادية الإسلامية – اتجاه تحليلي"، الرياض، دار عالم الكتاب للطباعة و النشر و التوزيع، ط 1، 1996، ص 25.

L'épargne fait généralement partie de la nature humaine comme le souligne ADDIMACHKI¹ il y a trois motifs qui poussent les individus à épargner² à savoir: Le désir d'épargner pour constituer ou accroître la richesse ; L'incertitude quant à l'avenir et la couverture contre une perte de revenu futur inattendue ou de larges dépenses, ainsi pour les situations d'urgence sur le plan personnel ; et le désir d'épargner pour une dépense future, ou contre les imprévus au niveau de l'activité économique de la personne.

C'est sur la base de ces principes islamiques que nous allons modéliser les deux fonctions: consommation et épargne pour donner une formulation mathématique générale de ces équations qui peuvent nous aider à continuer pour trouver l'équilibre économique dans un contexte islamique

1: La fonction de consommation en économie islamique

L'étude de la fonction de consommation devrait tenir compte d'un certain nombre de déterminants provenant de la doctrine économique islamique, puisque les hypothèses sous-jacentes à la fonction de consommation dans le contexte de l'économie conventionnelle ne sont pas reconnues ou certaines dans le cadre islamique.

1. La fonction de consommation en économie islamique: cas de la même propension marginale à consommer

Hypothèses de formulation:

H1: La Zakat est tirée de ceux qui ont des revenus élevés où la propension marginale à consommer est faible, et versée aux bénéficiaires de la Zakat où la propension marginale à consommer est grande.

H2: La Zakat est imposée à tous les actifs au-dessus du niveau de Nissab, détenue par tous les adultes et les musulmans sains d'esprit conformément aux règles prescrites dans la jurisprudence islamique³.

¹ أبو الفضل جعفر الدمشقي: الإشارة الى محاسن التجارة

² Monzer Kahf, op.cit., p 110-111.

³ AUSAF. Ahmed, « income détermination in an Islamic economy », Centre for Research in Islamic Economics King Abdulaziz University Jeddah, Saudia Arabia, 2008.

H3: Il n'y a pas de taxe, mais il y a les dépenses volontaires au nom de DIEU¹.

H4: Le niveau de subsistance doit être garanti par l'Etat.

Du moment que le revenu est la seule variable qui freine la consommation, et que les êtres humains qui vivent dans un contexte islamique sont de sept types -toute chose égale par ailleurs -, les équations de notre modèle se résument ainsi²:

Soient:

R: Le revenu

Z: La Zakat (on suppose pour le moment que c'est la seule dépense obligatoire)

D: La dépense volontaire au nom de DIEU

a: La propension marginale à consommer

b: La consommation incompressible

a. C1: La consommation du premier groupe:

Ceux qui consomment et dépensent au nom de DIEU volontairement sans être assujettis aux dépenses obligatoires au nom de DIEU comme la Zakat.

C'est-à-dire:

$$C1 \text{ égale à: } b + a (R - D)$$

b. C2: La consommation du second groupe:

Ceux qui consomment et dépensent au nom de DIEU et qui sont assujettis à la dépense obligatoire (contribuable).

C'est-à-dire:

$$C2 \text{ égale à: } b + a (R - Z - D)$$

c. C3: La consommation du troisième groupe:

Ceux qui consomment et qui sont assujettis à la dépense obligatoire (contribuables) sans vouloir dépenser volontairement. C'est-à-dire:

$$C3 \text{ égale à: } b + a (R - Z)$$

¹ Kahf, Monzer, « saving and investment function in a two sector Islamic economy », in: monetary and fiscal economic of Islam, Jeddah, King Abdul aziz university, international center for research in Islamic iconomic, 1982, p 113.

² Pour plus de détail consulter Zouhair LAKHYAR, « The Consumption Function in an Islamic Context: General Modeling Framework », International Journal of Advanced Engineering Research and Science (IJAERS), Vol-4, Issue-2, Feb- 2017, p 77 - 78.

d. C4: La consommation du quatrième groupe:

Ceux qui consomment et ne sont pas assujettis à la dépense obligatoire et qui ne veulent pas faire des dépenses volontaires.

C'est-à-dire:

$$C4 \text{ égale à } b + a (R)$$

e. C5: La consommation du cinquième groupe:

Ceux qui consomment et ont le droit de bénéficier de la dépense obligatoire (ayant droit).

C'est-à-dire:

$$C5 \text{ égale à } Z$$

f. C6: La consommation du sixième groupe:

Ceux qui consomment et ne bénéficient que des dépenses volontaires des autres.

C'est-à-dire:

$$C6 \text{ égale à } D$$

g. C7: La consommation du septième groupe:

Ceux qui consomment et bénéficient des deux dépenses, volontaires et obligatoires.

C'est-à-dire:

$$C7 \text{ égale à } Z + D$$

Alors:

$$C \text{ égale à } C1 + C2 + C3 + C4 + C5 + C6 + C7$$

Peut-être définie comme la consommation macroéconomique ou la consommation globale.

En remplaçant chaque type de consommation par son expression on obtient, la fonction de consommation macroéconomique suivante :

$$C \text{ égale à } b + a (R - D) + b + a (R - Z - D) + b + a (R - Z) + b + aR + Z + D + Z + D$$

$$C \text{ égale à } 4b + a (R - D + R - Z - D + R - Z + R) + Z + D + Z + D$$

$$C \text{ égale à } 4b + a (4R - 2D - 2Z) + Z + D + Z + D$$

$$C \text{ égale à } 4b + a (4R - 2D - 2Z) + 2Z + 2D$$

$$C \text{ égale à } 4b + 4aR - 2(aD + aZ - Z - D)$$

Avant d'aller vers la dérivation des propensions à consommer, il serait judicieux d'analyser la consommation incompressible de cette fonction qui se base sur les fondements islamique relatifs à la consommation.

1.1. : La consommation incompressible en économie islamique

La consommation incompressible de la fonction de consommation en économie islamique est basée sur des fondements islamiques relatifs à la consommation.

En effet, si on note: Coi: la consommation incompressible Islamique, on écrit:

$$\text{Coi égale à: } 4b - 2(aD + aZ - Z - D)$$

Il est à remarquer nettement que la consommation sans revenu est très intense en économie islamique, ceci indique que les gens qui ne peuvent pas accéder à un revenu sont très sécurisés par ce système économique.

Nous savons que a est comprise entre 0 et 1, si nous prenons les deux cas extrêmes de la propension marginale à consommer: c'est-à-dire: a égale à 0 et a égale à 1, nous pouvons retrouver la formule suivante:

Si a est égale à 0, c'est-à-dire, les détenteurs de revenu n'accordent aucune part de la variation de leurs revenus à la consommation, on aura donc:

$$\text{Coi égale à: } 4b - 2(Z + D)$$

Ceci nous pousse à dire que même si les agents économiques qui détiennent un revenu s'abstiennent à la consommation, la deuxième catégorie des agents économique (ceux qui ne peuvent pas générer des revenus), bénéficie quand même d'une consommation incompressible très importante renforcée par les dépenses volontaires au nom de DIEU et la Zakat.

Si a est égale à 1, c'est-à-dire, les détenteurs de revenu donnent la totalité de la variation du revenu à la consommation, on obtiendra donc:

$$\text{Coi égale à: } 4b - 2(D + Z - Z - D)$$

Ce qui donne:

$$\text{Coi égale à: } 4b$$

Ce qui nous renseigne que si les agents économiques qui détiennent un revenu, consomment la totalité du revenu supplémentaire, c'est-à-dire: ils sont conscients qu'ils ne sont pas assujettis à la Zakat, on remarque que la consommation incompressible peut diminuer, par rapport à la première en situation a est égale à 0, mais elle est toujours supérieure à la consommation incompressible en économie capitaliste qui est b.

Et de là, Nous pouvons dire que les agents économiques non détenteurs de revenu sont généralement sécurisés par le système économique islamique.

1.2. : La propension marginale à consommer

Du fait que la propension marginale à consommer constitue la dérivée première de la fonction de consommation, nous pouvons la calculer, dans un contexte islamique de la manière suivante:

On a:

$$C \text{ égale à } 4b + 4aR - 2(aD + aZ - Z - D)$$

Donc le propension marginale à consommer (P_{mci}) dans un contexte islamique devient:

P_{mci} égale à la variation de C divisée par la variation de de R, ce qui donne:

$$P_{mci} \text{ égale à } 4a$$

Il est à constater que la propension marginale à consommer dans un contexte islamique fait 4 fois celle attachée à une économie capitaliste, de ce fait, et comme la consommation est la composante principale de la demande, nous pouvons dire que la tendance à consommer est forte dans un contexte islamique, si on associe toutes les catégories à la consommation, par le renforcement de leurs pouvoirs d'achat (la Zakat, la dépense au nom du DIEU).

1.3. : La propension moyenne à consommer

La propension moyenne à consommer est la part du revenu consacré à la consommation et donc, nous pouvons la calculer de la façon suivante:

On a:

$$C \text{ égale à } 4b + 4aR - 2(aD + aZ - Z - D)$$

La propension moyenne à consommer (PM_{Ci}) est le fait de diviser la

consommation par le revenu, ceci donne:

$$PMCi \text{ égale à } (C/R)$$

Ce qui vaut:

$$(4b + 4aR - 2(aD + aZ + Z + D)) / R$$

Ce qui donne:

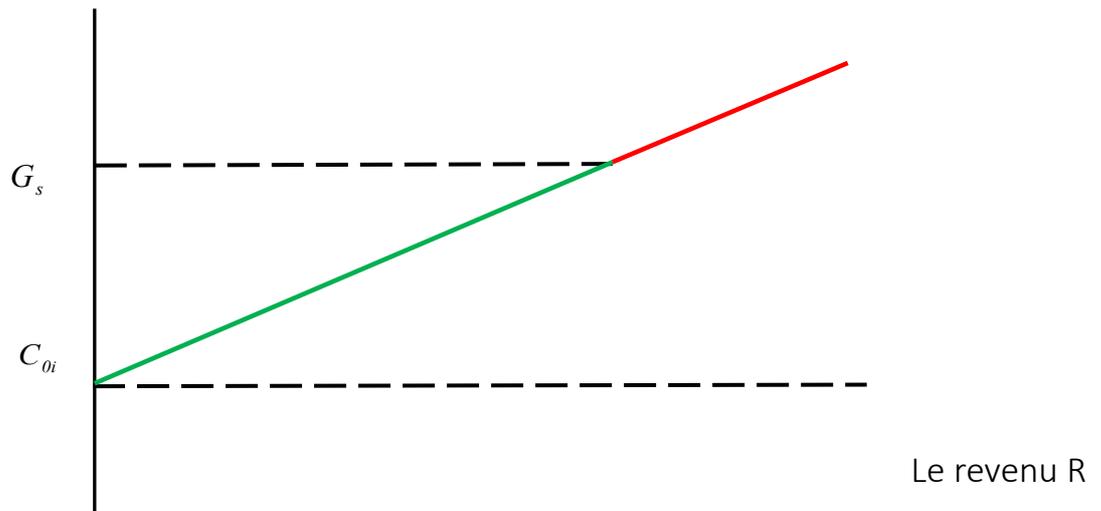
$$(4a) + [(4b - 2(aD + aZ + Z + D)) / R]$$

De ce fait, nous pouvons dire que les consommateurs musulmans accordent une part indispensable de leurs revenus à la consommation et ceci conduit nécessairement à l'amélioration de la demande nationale, ce qui stimule l'investissement moteur principal de la croissance économique.

D'une manière graphique, la forme de la fonction de consommation devrait être d'un point de vue islamique comme suit:

Figure 1: La fonction de consommation dans un contexte islamique

La consommation C



Source: élaborés par nos soins

D'après le graphique:

Coi: correspond à la consommation incompressible islamique, c'est-à-dire la consommation minimale quel que soit le montant du revenu, même s'il est nul.

G5: Une limite de consommation qui ne doit pas être dépassée d'une perspective islamique.

Le choix entre ces deux niveaux dépend de l'interaction d'une panoplie de facteurs influençant la consommation avec l'élément de la Foi,

comme il dit: Mohammed Anas Zarqa: « *Mais ces deux extrêmes (suffisance, gaspillage) vraiment laisser entre eux un grand domaine de choix, craignant que le même consommateur musulman générerait un conflit entre lui et sa croyance. En maximisant les récompenses de l'au-delà et son propension innée à acquérir le bien dans ce monde. L'Islam a évité la survenance de ce conflit en rendant, la consommation de l'individu s'intègre, à son goût islamique et à son rôle social* »¹.

Pour résumer, nous pouvons dire que la fonction de la consommation dans un cadre islamique soit plus stable, parce que les facteurs qui l'influencent sont dérivés de la Charia islamique. Ainsi la plupart de ces facteurs ne changent jamais comme les pourcentages de la Zakat et la modération. Elle reflète une structure de consommateur différente qui prend en compte les besoins réels, exclut les tabous, donne la priorité aux besoins de la société et loin du luxe indésirable.

2.: La fonction de consommation à dépenses volontaires et obligatoires variables

Si on suppose en premier lieu que les individus dépensent au nom de DIEU en fonction de leur revenu, et on laisse les autres variables poussant l'individu à dépenser au nom de DIEU après, nous pouvons écrire:

$$D \text{ égale à } dR$$

Avec: d comprise entre 0 et 1 qui constitue une fraction du revenu qui doit être inférieure à a . donc: d est inférieure à a

La Zakat est par définition une part du revenu atteignant le quorum (Nissab), donc nous pouvons écrire:

$$Z \text{ égale } zR$$

Avec: z la fraction obligatoire du revenu destinée à la Zakat sachant que: z est comprise entre 0 et 1.

En revenant à notre modèle nous pouvons écrire:

$$C \text{ égale à } 4b + 4aR - 2(aD + aZ - Z - D)$$

$$C \text{ égale à } 4b + 4aR - 2(adR + azR - zR - dR)$$

$$C \text{ égale à } 4b + 4aR - 2adR - 2azR + 2zR + 2dR$$

¹ محمد انس الزرقاء، "صياغة اسلامية لجوانب من دالة المصلحة الاجتماعية و نظرية سلوك المستهلك"، ص 179.

$$C \text{ égale à } 4b + R (4a - 2ad - 2az + 2z + 2d)$$

$$C \text{ égale à } 4b + 2R (2a - ad - az + z + d)$$

$$C \text{ égale à } 4b + 2R [a (2 - d - z) + z + d]$$

Si on pose:

$$4b \text{ égale } C_{bar}, \text{ on aura:}$$

Et:

$$2a (2 - d - z) + z + d \text{ égale à } (a_{bar}):$$

On aura donc:

$$C \text{ égale } C_{bar} + a_{bar}(R)$$

De ce modèle, nous pouvons tirer les propensions marginales (Pmc) et moyenne (PMC) à consommer à savoir:

$$P_{mc} \text{ est égale à } (a_{bar})$$

La nouvelle propension marginale à consommer dans un contexte islamique est (abar), si on revient aux composantes de cette propension on obtient:

On a:

$$2a (2 - d - z) + z + d \text{ est égale à } a_{bar}$$

$$a (4 - 2d - 2z) \text{ est égale à } a_{bar}$$

(abar) est bien sûre comprise entre 0 et 1

De même pour la (PMC), on sait que:

$$PMC \text{ est égale à } C/R$$

Ce qui est égale à:

$$(C_{bar}) + (a_{bar}) R) / R$$

Ce qui donne:

$$(C_{bar} / R) + ((a_{bar}) R / R)$$

Ceci conduit à:

$$(C_{bar} / R) + (a_{bar})$$

Et donc:

$$\text{La PMC est égale à } (C_{bar} / R) + \text{la } P_{mc}$$

1.2: La fonction de consommation en économie islamique:: cas de propensions marginales à consommer différentes

On suppose ici que chaque catégorie d'individus, vivant dans un contexte islamique, consomment avec une propension marginale propre à elle, autrement dit, les tendances à la consommation diffèrent d'une catégorie à l'autre. De ce fait on aura:

$C1 \text{ égale } b + (a1)(R-D)$
$C1 \text{ égale } b + (a2)(R-D - Z)$
$C3 \text{ égale } b + (a3)(R - Z)$
$C4 \text{ égale } b + (a4)R$
$C5 \text{ égale } Z$
$C6 \text{ égale } D$
$C7 \text{ égale } Z + D$

La consommation globale devient:

$C \text{ égale à } b + (a1)(R-D) + b + (a2)(R-D - Z) + b + (a3)(R - Z) + b + (a4)R + Z + D + Z + D$
$C \text{ égale à } 4b + (a1)(R) + (a1)(D) + (a2)(R) + (a2)Z + (a2)D + (a3)R + (a3)Z + (a4)R + Z + D + Z + D$
$C \text{ égale à } 4b + R(a1 + a2 + a3 + a4) + D(-a1 - a2 + 2) + Z(a2 + a3 + 2)$
$C \text{ égale à } 4b + R(a1 + a2 + a3 + a4) - D(-a1 - a2 - 2) - Z(a2 + a3 - 2)$

La propension marginale à consommer (pmc) est:

$a1 + a2 + a3 + a4$

Avec: $(a1 + a2 + a3 + a4)$ est comprise entre 0 et 1

Lorsqu'on a calculé la propension marginale à consommer pour le cas où les consommateurs tendent à consommer de la même façon, on trouve le résultat suivant: $4a$

On remarque donc que, même si les propensions marginales sont différent, elles restent répartis sur les quatre catégories détentrices de revenu tout en sachant que la catégorie 2 et 3 détient plus de revenu par rapport aux autres, car cette catégorie est assujettie à la Zakat et donc elle dépasse le Nissab, ce qui confirme qu'ils ont un revenu supérieure par rapport aux autres.

De même la propension moyenne à consommer (PMC) est:

$$\text{PMC est égale à } C/R$$

Egale à:

$$[4b + R(a_1 + a_2 + a_3 + a_4) - D(-a_1 - a_2 - 2) - Z(a_2 + a_3 - 2)]/R$$

Egale à:

$$[4b + R(a_1 + a_2 + a_3 + a_4)]/R - [D(-a_1 - a_2 - 2) - Z(a_2 + a_3 - 2)]/R$$

Egale à:

$$4b/R - [D(a_1 + a_2 - 2) + Z(a_2 + a_3 - 2)]/R + [a_1 + a_2 + a_3 + a_4]$$

2. : La fonction d'épargne en économie islamique

Étant donné que l'épargne est le revenu résiduel après la consommation, la fonction d'épargne peut être formulée d'un point de vue islamique comme suit:

Soit:

$$R \text{ égale à } C + S$$

$$R = C + S$$

Avec: S, la fonction d'épargne

Cela signifie que:

$$S \text{ est égale à } R - C$$

Si nous remplaçons la fonction de consommation par sa formule obtenue, l'équation devient:

$$S \text{ est égale à } R - C$$

Or:

$$C: \text{ est égale à: } 4b + 4aR - 2(aD + aZ + Z + D)$$

$$\text{Ceci donne un } S \text{ égale à } R - [4b + 4aR - 2(aD + aZ + Z + D)]$$

$$\text{Ce qui implique que } S \text{ est égale à } -4b + 2(aD - aZ + Z + D) + R(1 - 4a)$$

$$\text{Ce qui implique que } S \text{ est égale à } -Coi + R(1 - 4a)$$

2.1. : La propension marginale à épargner

On a:

$$S \text{ est égale à } -Coi + R(1 - 4a)$$

Soit Pmsi, la propension marginale à épargner qui sera égale à $1 - 4a$
Ceci confirme toujours le principe de la complémentarité entre la propension marginale à consommer et celle à épargner à un, en effet:

$P_{msi} + P_{mci}$ est égale à $1 - 4a + 4a$ ce qui donne 1

2.2. : La propension moyenne à épargner

S est égale à $a - 4b + 2(aD - aZ + Z + D) + R(1 - 4a)$

Soit PMS ; la propension moyenne à épargner:

PMS est égale à S/R

Egale à $[R - (4b + 4aR - 2(aD + aZ + Z + D))]/R$

Egale à $[-4b + 2aD - 2aZ + 2D + R(1 - 4a)]/R$

Egale à

$(-Coi/R) + [(R(1 - 4a)]/R$

Egale à

$(-Coi/R) + (1 - 4a)$

D'une manière graphique, la forme de la fonction d'épargne devrait être d'un point de vue islamique comme suit:

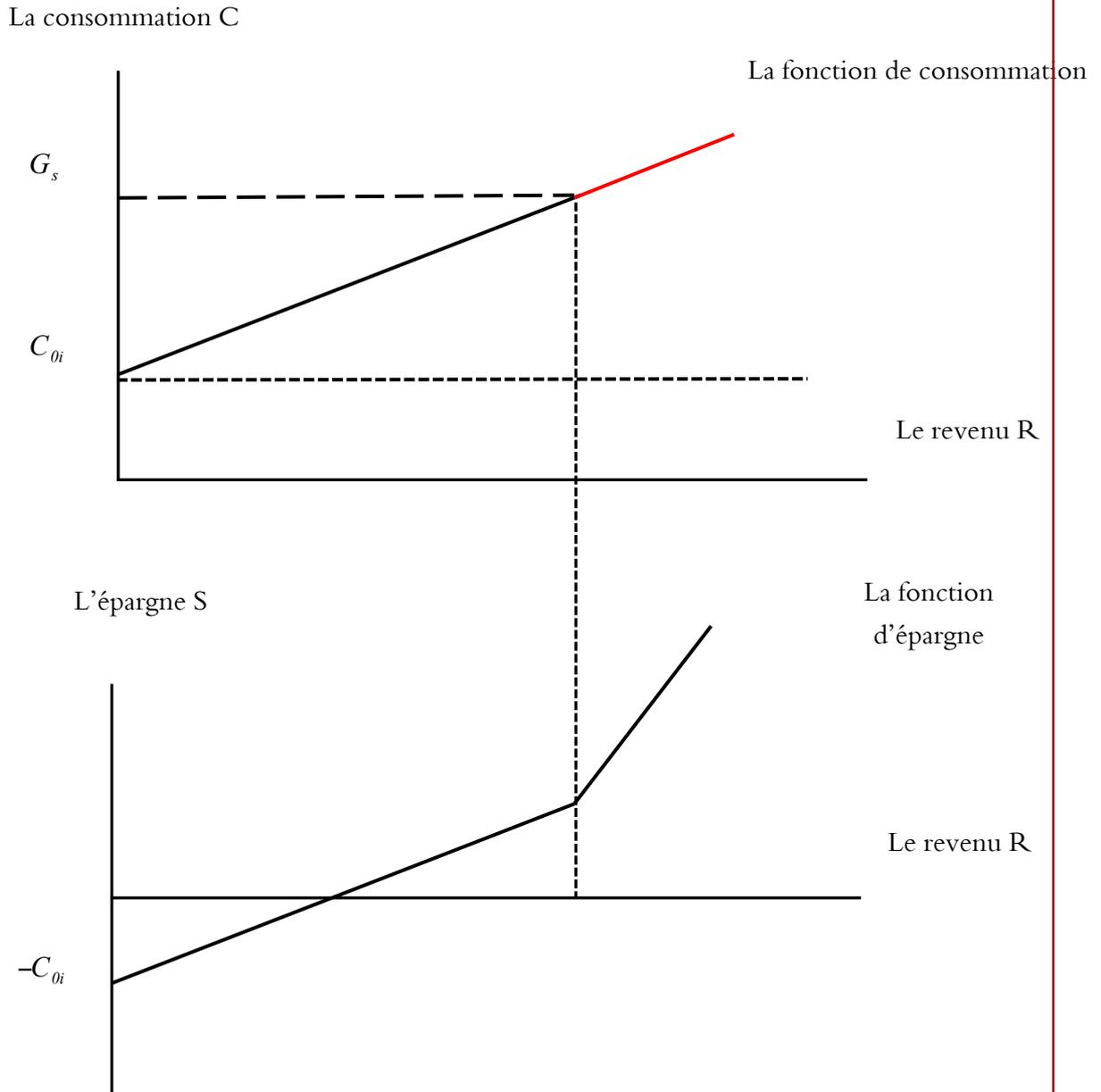


Figure 2: La fonction de consommation et d'épargne dans un cadre islamique

D'après la représentation graphique nous pouvons dire:

- Lorsque le niveau de revenu est nul, le niveau de consommation est égal à C_{0i} et le niveau d'épargne est $-C_{0i}$.
- La consommation augmente entre $(C_{0i} - G_s)$ par la pente marginale de la consommation sachant que a est comprise entre 0 et 1. Et comme la propension marginale à consommer et la propension marginale à épargner soient égales à 1, donc, la propension marginale à épargner est positive dans cet intervalle de la consommation.

- La consommation atteint le maximum (le niveau G5) quand la propension marginale à consommer est nulle et la propension marginale à épargner soit égale à un. Cela se traduit par une réfraction ascendante de la fonction d'épargne et la propension marginale à épargner devient 1 (la droite de 45°).

2.2.1. La fonction d'épargne à dépenses volontaires et obligatoires variables

Dans notre cas:

$$S \text{ est égale à } R - (C_{\text{bar}} + a_{\text{bar}})$$

$$\text{Egale à } R - C_{\text{bar}} - a_{\text{bar}}$$

$$\text{Egale à } R(1 - a_{\text{bar}}) - C_{\text{bar}}$$

$$\text{Egale à } -C_{\text{bar}} + R(1 - a_{\text{bar}})$$

Vers une nouvelle propension marginale à épargner (pme)

$$P_{\text{me}} \text{ est égale donc à } 1 - a_{\text{bar}}$$

Vers une nouvelle propension moyenne à épargner (PME)

$$P_{\text{ME}} \text{ est donc égale à } (-C_{\text{bar}}/R) + P_{\text{me}}$$

Remarquons en premier lieu que:

$$P_{\text{mci}} + P_{\text{mei}} \text{ est égale à } a_{\text{bar}} + (1 - a_{\text{bar}})$$

Ce qui donne 1

Et que:

$$P_{\text{Mci}} + P_{\text{MEi}} \text{ est égale à } C_{\text{bar}}/R + P_{\text{mci}} + (-C_{\text{bar}}/R) + P_{\text{mei}}$$

$$\text{Egale à } (C_{\text{bar}}/R) + (-C_{\text{bar}}/R) + P_{\text{mci}} + P_{\text{mei}}$$

Ce qui donne 1

2.2.2. Modélisation de la fonction d'épargne dans un cadre islamique: cas de propensions marginales à consommer différentes

Comme auparavant, si nous supposons que chaque catégorie d'individus vivant dans un contexte islamique, avec une propension marginale propre à elle, leur épargne sera également différente d'une catégorie à l'autre.

De ce fait, on aura:

$$S \text{ est égale à } R - C$$

$$\text{Egale à } R[-4b + R(a_1 + a_2 + a_3 + a_4) - D(a_1 + a_2 - 2) - Z(a_2 + a_3 - 2)]$$

$$\text{Egale à } R-4b - R(a_1 + a_2 + a_3 + a_4) + D(a_1 + a_2 - 2) + Z(a_2 + a_3 - 2)$$

$$\text{Egale à } -4b - R(1 - a_1 - a_2 - a_3 - a_4) + D(a_1 + a_2 - 2) + Z(a_2 + a_3 - 2)$$

La propension marginale à épargner (p_{me}) est égale à $1 - 1 - a_1 - a_2 - a_3 - a_4$

Il est à constater que:

$$P_{mci} + P_{mei} \text{ est égale à } 1$$

En effet:

$$[1 - a_1 - a_2 - a_3 - a_4] + [a_1 - a_2 - a_3 - a_4] \text{ est égale à } 1$$

La propension moyenne à épargner (PME) est égale à S/R

$$\text{PME est égale à } [-4b - R(1 - a_1 - a_2 - a_3 - a_4) + D(a_1 + a_2 - 2) + Z(a_2 + a_3 - 2)]/R$$

$$\text{Egale à } (-4b)/R + [D(a_1 + a_2 - 2) + Z(a_2 + a_3 - 2)]/R + (1 - a_1 - a_2 - a_3 - a_4)$$

Il est à constater aussi que: $PM_{Ci} + PM_{Ei}$ est égale à 1

$$[(-4b)/R + [D(a_1 + a_2 - 2) + Z(a_2 + a_3 - 2)]/R + (1 - a_1 - a_2 - a_3 - a_4)] + [(-4b)/R + [D(a_1 + a_2 - 2) + Z(a_2 + a_3 - 2)]/R + (a_1 - a_2 - a_3 - a_4)] \text{ est égale à } 1$$

Donc, la propension marginale/moyenne à épargner est toujours le complémentaire à un de la propension marginale/moyenne à consommer.

Conclusion:

D'après cette nouvelle modélisation de la fonction de consommation pour passer à la fonction d'épargne, on peut dire que notre religion islamique se concentre davantage sur l'efficacité de l'utilisation de l'épargne, autrement dit est ce que l'épargne dégagée après la consommation est bien utilisée de façon à ce qu'il ne soit pas consommée par les ponctions de la Zakat.

De là on peut déjà confirmer que la quantité épargnée n'est pas tellement importante dans la conception islamique, mais c'est la façon de fructifier cette somme mise à côté qui intéresse le plus la doctrine islamique.

BONDS ct STOCK EXCHANGES

Dr. AbdelGadir Warsama Ghalib

LEGAL COUNSEL - BAHRAIN / DUBAI

Government institutions or big companies, including central or commercial banks and investment houses, normally issue bonds with the aim of collecting money from third parties as kind of debt for certain specified time. This debt, normally takes the form of a bond, to be repaid in due course with the accrued interest. Almost in all cases the issuers of bonds look positively for good response and they are certainly interested in many investors to come-in. The investors could be private individuals, private or institutional investors, banks or others.

Generally speaking, bonds that are intended to reach a large number of potential investors should be listed in certain stock exchange(s). The listing of bonds therein makes them known to the public-at-large who are supposed to start the investment process, according to the regulations in the concerned stock market. As per the concerned laws in many Arab countries such as Bahrain, Abu Dhabi, Dubai, Qatar and others... The Securities Market Commission in these countries is authorized to list bonds according to the regulations and procedures issued by the Regulatory Board of the market.

At the international level if we take Eurobond issues, for example, the most common famous stock exchanges for their listing are London "Stock Exchange", Luxembourg Stock Exchange & other active Stock Exchanges include Singapore, Frankfurt, Zurich.... etc. The choice of each one of these Stock Exchanges, of course, depends on the type of investors targeted by the issuers and the required or the best available market for that issue depending on the rules and regularities governing that particular market.

It is important to mention that New York Stock Exchange is not available nor appropriate, in most cases, for Eurobond issues because the requirements issued by the Securities Exchange Commission (SEC)

make the listing of the Eurobonds impracticable. This shows that each Stock Exchange is having its own “flavor \ appetite” and, moreover, regulations and procedures for listing any bonds therein.

A question arises here, why bonds are to be listed in stock exchanges? To begin with we could say that there are many advantages for listing bonds. The primary main objective of listing bonds is the appropriate access to some potential investors. Listing of bonds could help to enlarge the number of investors to whom the concerned bonds can be sold. Moreover, many institutional investors as banks, insurance companies, pension funds, public corporations are required by their by-laws (memorandum of association or others) not to invest in unlisted securities. The aim of this prohibition is to protect these institutions from investing in unknown securities associated with many risks... From this point it appears that listing of bonds improves their marketability and also creditability to a great extent, thereby it brings the existence of the bonds to the attention of potential investors in a save way....

Another advantage to the benefit of investors comes from the fact that the stock exchange quotes, after or at the time of listing, the current price of the bonds based on the prices at which the securities have changed hands so that potential investors benefit from a reasonably objective assessment of the current price.

We cannot rule out completely the existence of certain disadvantages to the listing of bonds. In fact, there are some disadvantages with reference to the issuer of the bond. This disadvantage could include the fact that the issuer must comply with the stock exchange disclosure requirement or other similar requirements. The issuer, also, must enter into a listing undertaking or its equivalent with the stock exchange whereby the issuer, among other things, commits himself to produce continuing information and to notify certain events which may lead to false market in the securities e.g. adverse events which are not public knowledge or public information and which may significantly affect the issuer's ability to meet his obligations.

A stock exchange's listing requirements may change during the currency of the bonds (the securities) and accordingly impose more onerous disclosure obligations. The issuer may be limited by the terms of the

subscription agreement from de-listing or listing elsewhere. Listing, in certain cases, may impede a rapid issue to take advantage of a "window" in the market. This is because the stock exchange authorities, in most cases, may require certain listing particulars to be submitted, to the concerned dept. or staff, in advance so as to be checked by them before listing and trading. Regulatory matter that needs to be met by compliance.

As mentioned above Governments or big companies particularly banks, investment companies or insurance companies, normally issue bonds. However, according to the commercial company's law and the securities market law in the countries listed above all big companies are eligible to issue bonds whenever they deem appropriate or necessary according to their financial and investment policies.

Each bond shall include certain details and terms that are commonly found in international bonds. To begin with, the face of each bond shall clearly explain that the issuer of the bond, for value received, promises to pay to the bearer the amount of the bond. Also, the issuer undertakes to pay the interest at the prescribed rate in accordance with the detailed terms and conditions on the back of the bond. All potential investors should read these terms and conditions of each bond very carefully before starting any business related to the bond. All above matters, are regulatory obligations and must be followed strictly by all concerned parties. Issuance of bonds, in the region, is getting momentum and it is a save way of getting big amounts of money within short period. You could benefit from this process, as it is beneficial to the issuers and potential investors at the same time.

الثقة في المؤسسات

خمس نقاط رئيسية مستمدة من المسوح التي أجريت في المغرب¹

ماتيو كلوتيه

خبير اقتصادي أول، قطاع الممارسات العالمية للحكومة

أبيل بوف

خبير أول في مجال الحكومة

ديان زوفيجيان

استشارية، قطاع الممارسات العالمية للحكومة

هذه المدونة هي الثانية في سلسلة من ثلاث مدونات نقدم فيها مفهوم الثقة وكيفية قياسها، كما نقدم فيها بعض الحقائق المثيرة للاهتمام من المغرب، ونتناول فيها بناء الثقة كمسألة في غاية الأهمية. وهذه النتائج مأخوذة من تقرير صدر مؤخراً، والبيانات متاحة للجمهور. اضغط هنا لقراءة المدونة الأولى.

في مقالنا الأول من هذه السلسلة، ناقشنا أهمية الثقة كعامل حيوي في تحقيق التنمية، غير أن المعلومات المتاحة عن دورها ومدى تأثيره في البلدان النامية تُعد محدودة للغاية. فمن يثق في المؤسسات؟ وما هي المؤسسات العامة التي تحوز أكبر قدر من الثقة؟ وما الذي يدفع إلى الثقة؟ لقد أصبح تحليل هذه التساؤلات ذا أهمية خاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث أدى التباطؤ الاقتصادي بعد الجائحة، والصدمات التضخمية، وانعدام الأمن الغذائي نتيجة للحرب في أوكرانيا إلى إجهاد الثقة في المؤسسات.

في مايو/أيار ويونيو/حزيران ٢٠٢١، أجرى مسح هاتفي واسع النطاق شمل نحو ٦ آلاف مشارك في جميع أنحاء المغرب، باستخدام طريقة أخذ العينات بالحصص، حيث احتوت كل منطقة وفئة عمرية ونوع جنس ومجموعة دخل على مستوى مرتفع نسبياً من المشاركين. وفيما يلي خمس نقاط رئيسية:

¹ مدونة البنك الدولي، 05/01/2024، رابط

١- تختلف مستويات الثقة اختلافاً كبيراً بين الأفراد، فالمواطنون بعيدون كل البعد عن التجانس فيما يتعلق بالثقة في المؤسسات، وهو أمر يجب أن يدركه واضعو السياسات. وتظهر البيانات القيمة المضافة للتحليل دون الوطني، حيث تم تحديد وجود تفاوت كبير في مستويات الثقة في المؤسسات بين المناطق وداخلها، وهو ما يتسق مع دراسة تحليلية سابقة للبنك الدولي تبرز أهمية التباينات المكانية في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

كما أن الفروق الاجتماعية الديموغرافية لها أهمية كبيرة على النحو الآتي:

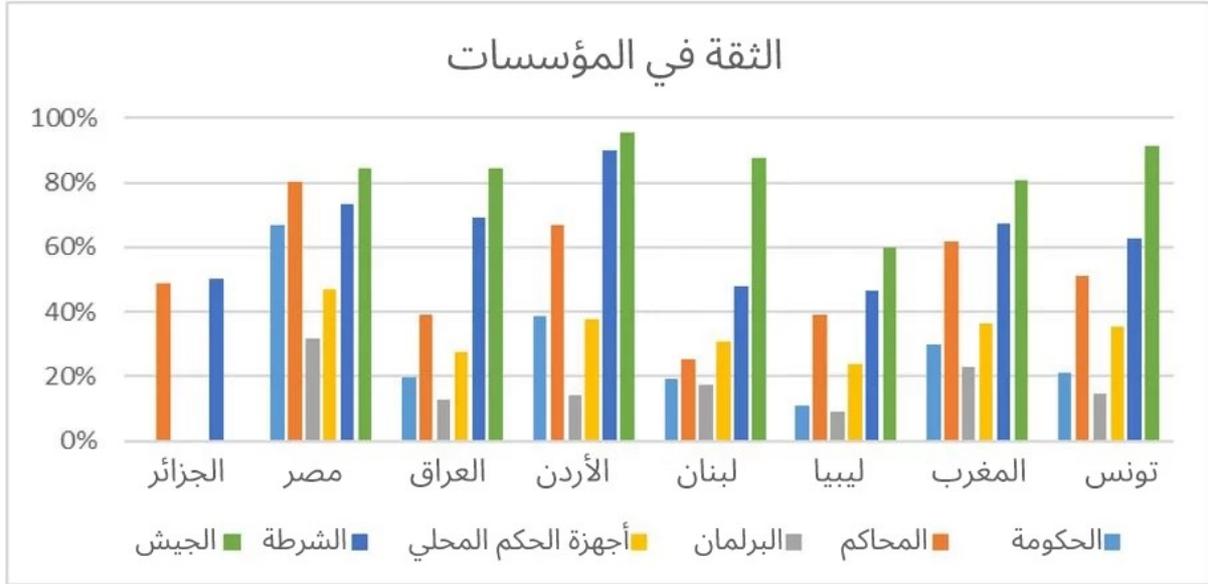
هناك فجوة كبيرة بين الجنسين في الثقة في المؤسسات، إذ أعربت ٤٨٪ فقط من النساء عن ثقتهم في المؤسسات مقابل ٦٢٪ من الرجال.

يقل احتمال ثقة الشباب في المؤسسات، حيث عبّر ٤٩٪ في المتوسط من الشباب ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣٥ عاماً عن ثقتهم في المؤسسات، مقارنة بنسبة ٦٠٪ من المواطنين فوق سن ٣٥ عاماً.

يكون نقص الثقة أكبر في الفئات متوسطة الدخل، فقد وجدنا علاقة على شكل حرف U بين الدخل والثقة في المؤسسات، حيث تتمتع الفئات منخفضة الدخل ومرتفعة الدخل بمستويات أعلى من الثقة.

وفي الواقع العملي، فإن احتمال ثقة الذكور ذوي الدخل المرتفع ممن تتراوح أعمارهم بين ٥١ و ٥٤ عاماً في الحكومة يبلغ ٨١٪، مقابل ٤٦٪ للإناث ذوات الدخل المنخفض ممن تتراوح أعمارهن بين ٢٠ و ٢٤ عاماً.

٢- لا تستفيد جميع المؤسسات من نفس مستويات الثقة، حيث تتمتع المؤسسات المكلفة بضمان سيادة القانون والنظام (القضاء والشرطة والجيش) بمستويات أعلى من الثقة مقارنة بالمؤسسات التنفيذية أو التشريعية. وعلى الترتيب، يثق ٩٧٪ من المشاركين في مؤسسات الجيش و ٧٣٪ في الشرطة، في حين تحظى السلطة التنفيذية المنتخبة بثقة ٥٥٪ والسلطة التشريعية بثقة ٣٩٪ من المغاربة. ومن الملاحظ أن هذه الديناميكيات المتعلقة بالثقة منتشرة في معظم بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



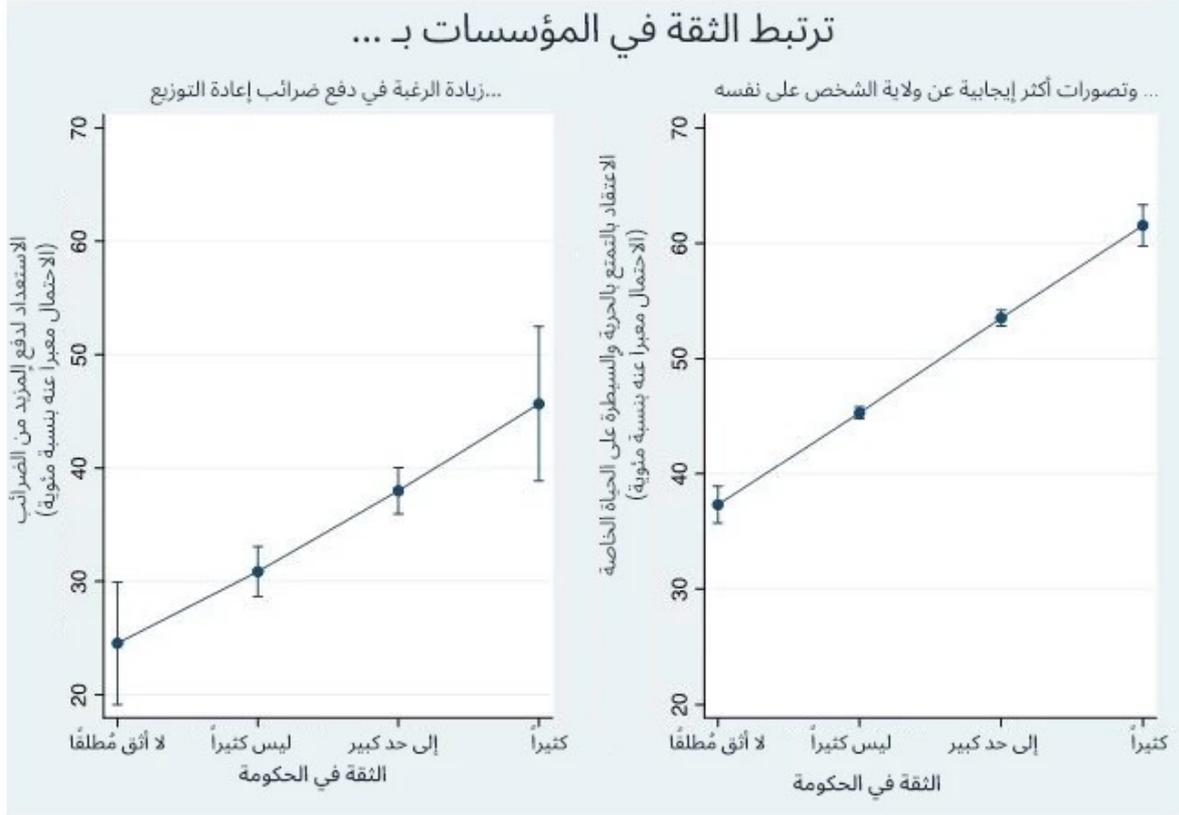
الشكل ١: لأغراض المقارنة بين بلدان المنطقة، يتم استخدام بيانات من الموجة الخامسة من تقارير الباروميتر الأفريقي، وهو ما يتفق مع نتائج المسح الذي أجريناه.

٣- الثقة مهمة للتفاوض على المستوى الفردي والجماعي. وتشير بيانات المسح إلى أن ٥٦٪ فقط من المشاركين يعتقدون أن المغاربة يثقون في بعضهم البعض. كما يظهر أيضاً أن الثقة الشخصية في المغرب تميل بشكل أكبر نحو المجموعات الداخلية، مثل الأسرة والأصدقاء والجيران. ومع ذلك، هناك ارتباط قوي بين الثقة الاجتماعية والسياسية: أفاد ٦٧.٧٪ من المشاركين ممن لديهم اعتقاد قوي أن المغاربة يثقون في بعضهم البعض بثقتهم في المؤسسات السياسية أيضاً، مقارنة بنسبة ٤٠.٥٪ ممن يعتقدون أن المغاربة لا يثقون في بعضهم البعض على الإطلاق - وهي فجوة مقدارها ٣٧ نقطة مئوية.

ترتبط الثقة في المؤسسات أيضاً بالمواقف الإيجابية للمغاربة تجاه مستقبلهم الفردي والجماعي. ومن المرجح أن يعتقد الأفراد الذين يتمتعون بمستويات أعلى من الثقة في الحكومة أنهم يتمتعون بالحرية والسيطرة على حياتهم بنسبة تصل إلى ٢٤ نقطة مئوية مقارنة بالأفراد الذين تنخفض مستويات الثقة لديهم (أي ٦١.٥٪ مقابل ٣٧.٣٪)، وأن الناس في بلادهم يمكنهم تغيير المجتمع من خلال خياراتهم وأفعالهم الفردية بنسبة تصل إلى ١٦ نقطة مئوية (أي ٨٨٪ مقابل ٧١.٤٪).

٤- الثقة مهمة للجمع بين السياسات المراعية للاعتبارات الاجتماعية وزيادة الضرائب. ويغلب على الأفراد الذين يتمتعون بمستويات أعلى من الثقة في المؤسسات الميل بشكل أكبر نحو إعادة توزيع الضرائب. وتنخفض دوافع سداد الضرائب في المغرب بشكل عام، حيث يتخذ المغاربة موقفاً أقل إيجابية

تجاه دفع الضرائب من البلدان الأخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ومع ذلك، فإن استعداد المواطنين لدفع الضرائب يرتبط بشكل قوي بالثقة في المؤسسات التمثيلية. وتظهر بيانات المسح أن الأشخاص الذين لديهم مستويات أعلى من الثقة في المؤسسات يكونون على الأرجح أكثر استعداداً لدفع المزيد من ضرائب إعادة التوزيع مقارنة بمن ليست لديهم هذه الثقة: ٢٤.٥٪ فقط من الأشخاص الذين لا يثقون في الحكومة على استعداد لدفع المزيد من ضرائب إعادة التوزيع.



الشكل ٢: التوقعات التقديرية مستمدة من انحدار النموذج اللوغاريتمي، على التوالي، على الاستعداد لدفع الضرائب المبني على الثقة وعلى التفاؤل الفردي المبني على الثقة

٥- **الثقة مهمة للامتثال للسياسات العامة.** وعندما تتآكل الثقة في المؤسسات، يقل احتمال تعاون المواطنين وتجاوبهم مع سياساتها، فبيانات تقارير البارومتر العربي تظهر أن المواطنين الذين يثقون في مؤسسات بلادهم كانوا أكثر استعداداً للالتزام بالتباعد الاجتماعي من المواطنين الذين لا يثقون في الحكومة (٩٢٪ مقابل ٩٦.٥٪). كما أن الأشخاص الذين يتمتعون بمستويات أعلى من الثقة في الحكومة كانوا أكثر استعداداً للتطعيم (٨٥٪ مقابل ٩٢.٤٪).

ومن خلال فهم أفضل لمشهد الثقة وكيف يؤثر على الأنشطة الإنمائية في المغرب، سيناقش مقالنا القادم كيفية بناء هذه الثقة. وسوف نتناول أيضاً الموضوعات الأكثر أهمية بالنسبة للثقة في المؤسسات، وهل تتعلق بنواتج السياسات أم بالعمليات التي تقوم بها تلك المؤسسات.

صورة من صور إدارة الموارد البشرية في الفقه النبوي

(الصحابي أنس بن مالك أنموذجاً)

سامر الشحنة البستاني

باحث

إدارة الموارد البشرية هو مصطلح جديد يُعنى بشؤون العمال في المعامل والمؤسسات , وقد طرح هذا المفهوم في منتصف القرن التاسع عشر في المصانع الانكليزية من قبل بعض رجال الاعمال حيث تنبهوا إلى ضرورة الاهتمام بتحسين ظروف العمل وتوفير الظروف المناسبة التي تتناسب مع حاجة العاملين ليكونوا أكثر عطاءً.

من هنا نميز أمرين في التعامل الغربي مع العمال :

الأول : تطبيق إدارة شؤون العاملين والرعاية وحسن التعامل كان بعد القرن التاسع عشر أي بوقت متأخر

في حين كان المسلمون قد طبقوه منذ قرون منذ بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

الثاني : الرعاية وحسن التعامل الغربي مع العمال لم يكن نابعاً عن إنسانية ورحمة بل عن نفعية ومصصلحة

محضة كي يحقق العامل أكبر جهد وأكثر ربحية ممكنة وأداءً ممكن ليصب ذلك في مصالحهم وزيادة

ثرواتهم فالرأسمالية دينها وديدها المال والربح المادي ولا قيمة للإنسان فيها .

حقيقة لسنا هنا بصدد المقارنة بين التعامل الغربي والإسلامي مع العمال، فمن يرجع إلى كتب التاريخ

يجد هذا جلياً واضحاً، لكن نحن هنا لتسليط الضوء على تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع عماله،

ونختار ومضة من ذلك التعامل، ألا وهو تعامله مع الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه الذي

خدم النبي صلى الله عليه وسلم (أي توظف عند النبي) تسع سنوات، وفي رواية أخرى عشر سنوات

وكان ملاصقاً للنبي صلى الله عليه وسلم في بيته وسفره، وسنكتفي ببضع مواقف فقط من تلك الفترة .

كثيراً ما نسمع عن شخص أنه حسن الخلق والتعامل، وإذا عاملته تجده كذلك، لكن المشكلة عندما تطلع

على علاقته مع عماله أو موظفيه تجده عكس ذلك تماماً وكأنما حُسن الخلق والمعاملة يتجزأ أي : محسناً في

مكان ومسيئاً في مكان آخر. بينما حُسن الخلق كل لا يتجزأ .

وقلما تجد عاملاً يمدح ويثني على رب عمله، وهذا ما وجدنا عكسه بحديث الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه، فقد أخرج مسلم في صحيحه عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: (خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، والله ما قال لي أفأ قط، ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا، وهلا فعلت كذا).

إن في هذا الحديث فوائد وقواعد بالتعامل مع العمال نكتفي بذكر بعضها:

قوله: (ما قال لي أفأ قط)، وأفأ أقل ما يعبر عنه عن التضجر، ومع ذلك لم يقلها الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يظهر تضجره. وإذا أسقطنا تلك العبارة على حال أرباب العمل في واقعنا تجدها مغيبة غيابة تاماً فتجده دائماً ينهر ويصرخ بوجه عماله على أتفه الأمور ويهيل عليهم أنواع وألوان الشتائم والإهانات بقصد إذلال العامل وإرهابه وفرض شخصيته ليرضي نفسه المريضة المتعالية وكأن العمال خدماً عنده وفي ظنه أنه هو المتفضل عليهم، لأنه هو الذي يرزقهم ويؤويهم وفي ذلك التفكير منافاة للعقيدة والايان، فالرزاق هو الله، وكل من العامل ورب العمل بحاجة الآخر. وقد أشارت لذلك الآية الكريمة: **أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحْمَةَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ** (الزخرف: ٣٢)

وذكر الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعامله معاملة لطيفة أبوية فيقول له: يا بني، ونعود للحديث عند قوله رضي الله عنه: (ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا، وهلا فعلت كذا)، نستشف من هذا القول أن كثرة التأنيب والتدقيق على العامل والحد من حرته في التصرف فيها نوع من كبت العامل وعدم أريحته بالعمل ولا يستطيع أن يبدع أو أن يعطي كل ما عنده من مهارات أو أفكار، فسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أعطى سيدنا أنس رضي الله عنه مساحة وحرية في التصرف، ولا شك أنه سبقها توجيه ووضوح بالتعليمات.

ومن هذا المعنى ننتقل إلى حديث آخر وموقف آخر في فن التعامل النبوي يروي الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه في الحديث المروي في صحيح مسلم، قال: (كان الرسول صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً، فأرسلني يوماً بحاجة، فقلت: والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم، فخرجت حتى أمر على صبيان، وهم يلعبون في السوق، فإذا رسول الله صلى الله عليه

وسلم، قد قبض بقفائي من ورائي، وقال: فنظرت إليه وهو يضحك، فقال: (يا أنيس: أذهبت حيث أمرتك؟) قلت: نعم، أنا أذهب يا رسول الله). نتبين من هذا الحديث مزاح سيدنا أنس رضي الله عنه مع الرسول صلى الله عليه وسلم، حينما قال: (والله لا أذهب)، ورد فعل الرسول صلى الله عليه وسلم أنه لم ينهره مقابل هذا المزاح وتقبله منه وحتى عندما وجده مشغولاً عن فعل ما طلب منه لم يُوبخه ولم يُعنفه بل تعاطى مع الموضوع بابتسامة، وحتى لاطفه بقوله: (يا أنيس)، فللأسف إذا قارنا ما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وما يفعل أرباب العمل في أيامنا هذه لوجدنا العجب العجيب من ظلم وقسوة، فلو حدث هذا الموقف مع أحد عمالهم لكان مصيره العقوبة المادية أو التسريح من العمل، وهنا نلاحظ فائدة من الحديث، أن الرسول صلى الله عليه وسلم صحيح أنه يوكل المهمات لأنس ويعطيه مساحة من الحرية بالتصرف لكنه لا يترك أعماله بدون متابعة أو مراقبة لتحقيق العمل ونجاحه. وهنا أشير بنصيحة لأرباب العمل صحيح كما أسلفنا أن يُعطى العامل أريحية نفسية ومساحة من الحرية لأداء العمل لكن لا يعني ذلك الإهمال وترك العامل بدون متابعة ومراقبة لتفادي أي أخطاء أو تلكؤ بالعمل تؤدي لفشله.

وفي نهاية المطاف أهنس في أذن أرباب العمل بأن يرحموا ويعتنوا بعمالهم، وكما قال رسول صلى الله عليه وسلم: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).

فالعمال عندهم رعية وهم مسؤولون عنهم أمام الله إن قصرُوا أو ظلموا، لأن العامل جاء عندهم لهدف نبيل وهو العمل كي يكفي عائلته حاجاتها ويعيش حياة كريمة وأن لا يمد يده لأحد ولا يمد يدها على مال أحد بالحرام. واعلموا وتيقنوا أن الذي وزع الأدوار هو الله، ومن الممكن أن يكون دوركم مكان العامل وهو رب عملكم وتيقنوا أنكم لستم متفضلين عليه وترزقونه، بل الله يرزقه، ورزقه مضمون، وقد أجرى رزقه على أيديكم وكنتم أنتم سبباً وطريقاً لا غير، فلا يصبكم الغرور والتعالي.

العدوان على غزة: الإبتلاءات المتعددة وترقب الفجر القريب

د. فادي محمد الدحدوح

مؤلف وأكاديمي فلسطيني



انتهى عام دراسي كامل وتعاقبت علينا فصول أربعة، أتى شهر رمضان المبارك وعيد الفطر المبارك وجاءت أيام العشر الأوائل من ذي الحجة وانقضى عيد الأضحى المبارك؛ فهل تخيلتم أن تمر كل هذه المناسبات العظيمة وتلك الشهور الطويلة والعدوان مستمر على غزة؟!؟

إن التغييرات والأحداث التي تحدث بصورة مفاجئة في حياتنا تجعلنا ننظر، نتفكر، ونقف أمام مرآة الحياة لنراها على حقيقتها لا على زينتها، فجأة تتغير ظروفنا، أولوياتنا ومسؤولياتنا ونظرتنا لأنفسنا وللعالم المحيط بنا؛ فكيف بالأحداث العظام الجسام كالعدوان على غزة الذي نحياه ونعيش أدق تفاصيله لوقت طويل؛ فماذا بقي من أهوال وشدائد ودماء وأشلاء، ودمار وخراب وتدمير وحرق ونزوح وتجويع وفقد لمظاهر ومعالم الحياة الحديثة يمكن أن تروى لكم وتبصر معها القلوب والعقول، وتستفزك كفرد، كجماعة، كوطن، كأمة، كعالم وكمؤسسات دولية يمكن أن تحرك قلوبكم وأفعالكم! فهل بقي أمل للنصرة والسند وفعل الواجب الأخلاقي والإنساني؟!؟

ككل شعوب الأرض نتمنى لو كان لنا وطن حر نبنيه بعقولنا وسواعدنا، يكون لنا فيه منازل جميلة لا تدمر، ومؤسسات تعليمية وعلمية لا تتحول إلى ركام، ومكتبات علمية لا تحرق فتصبح رماداً، ومساجد لا تهدم قبابها على روادها، ومستشفيات لا تخرج عن الخدمة بفعل آلة التدمير والعدوان، وحدائق ومباهج، مؤسسات ومشاريع واقتصاد وعمران لا تتعطل فتصبح ذكريات. نحن نحب الحياة كثيراً، نحن نحب البناء والتعمير وأن يكون لنا أعراس لا ماتم!

ندخل شهرنا الأول فالثاني من الحرب والعدوان الظالم حتى أصبحنا نقترّب من الشهر العاشر، وما زالت الأحداث مستمرة في ظل صمت عالمي رهيب وغياب نصره حقيقية للمظلومين، وقد توقفت طيلة

الشهور السابقة من أحداث العدوان عن الكتابة العلمية والبحثية؛ لما رأينا من اقتراب الموت كثيرا وقد خرجنا من تحت الركام، وزلزلت الأرض من أسفلنا وتموج الطائرات من فوقنا بالمسامع رعبا، وقد نرحنا بين المناطق المدمرة تسعة أشواط ويزيد، صعدا فوق الركام، تجرنا صنوف الألم والشدة والتخاذل العالمي وعشنا كل شدائد الأيام، ونحن ما زلنا تحت العدوان وآلة التدمير الممنهج لكافة مظاهر الحياة، نعيش الإبتلاءات المتعددة في تفاصيل أيامنا من العدوان المستمر، الخوف والجوع والعطش ونقص في الأنفس والأموال والثمرات حتى أصبحت أيامنا مصبوغة بالألم والحزن وترقب الأمل وبشر الصابرين .

كل ما حولنا يهتز من شدة القصف، قصف جوي وبري وبحري عنيف مع تخليق مكثف ومزعج للطيران ليلا ونهارا، ننام على مجزرة ونستيقظ على أخرى، يرحلون فرادى يرحلون جماعة، كل أيامنا باتت مخضبة بالدم، بالألم، بالحزن وبالوجع الكبير، ضاقت بنا المسالك واحاطت بنا المهالك، وأغلقت في وجوهنا المعابر وتكالبت علينا الأمم، واشتد بنا الأمر وعظم علينا الخطب، واستحكمت حولنا الدوائر، وضاقت علينا الأرض بما رحبت وبلغت القلوب الحناجر، وليس لنا في ظل هذه الأحداث الجلل من تاريخنا المعاصر سوى الصبر الجميل الصادق على ما يرضي الله عزوجل، صبر بلا ميقات معلوم فيه امتحان القلب وزلزلته ، لكن العاقبة الحسنى معه مضمونة .

تمر علينا هذه الدقائق، الساعات، الأيام والشهور ونحن وحيدون في الألم والوجع؛ فكل لحظة تستنزف فيها طاقتنا وإنسانيتنا، نقص الماء والطعام والمال، النزوح المتكرر، درجة حرارة مرتفعة، ومحطات انتظار للقهر والموت، فلا شيء في هذا العدوان للمظلومين الأبرياء الصابرين المرابطين إلا أنه يشبه وتر عود أو قصبه ناي، تضخم الدقات والأصوات والمشاعر والذكريات، ويشدنا الحنين والاشتياق كثيرا إلى ماضي عمره أقل من سنة؛ تنتظم فيه الحياة التعليمية فيعود الأطفال لمدارسهم والشباب للجامعات، والمؤسسات لدوامها ونشاطها لخدمة المجتمع، وتدور حركة العاملين وينشط الاقتصاد، تشدو الطيور الجميلة فوق الأرض المباركة، وتعود للأعياد بهجتها، وترتسم معالم البناء والتعمير لشعب يستحق الحياة الكريمة، ويصنع للأمة مجددا وعزها ونصرها .

تلك الشدائد والأزمات ستصنع العزائم، وتنبت أشجارا من الصبر الجميل لا يقتلعها عدوان وتدمير، ولنا في دروس التاريخ والأحداث العظيمة خير مرشد، وما أعظم شوقنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومدرسته ومنهجه العظيم وقدوتنا في التعامل مع الأحداث العظيمة ولاسيما وقت الأزمات الكبرى

والكوارث ؛ فقد كان يثبت صحابته في الأزمات والشدائد ، ويثبت فيهم آيات اليقين والعزم والثبات ومعاني الصبر الجميل، وأن كل ذلك سينجلي ويثبت الأجر العظيم وسيثمر عزة وتمكيناً. وفي الغد القريب سيكون عوضنا أكبر من الأحداث العظيمة الحالية، وسنصلي قريبا في باحات المسجد الأقصى الفسيحة، وسيعود البناء وال عمران لغزة ومؤسساتها العلمية والمعرفية والمجتمعية، وسيعلو صوت الأذان. فلن تكون كلماتنا يوما جثثا دون روح ولكنها أجراس تعلن عن التواجد والوجود، وبداخل كل حرف نبته حياة بأكملها ونبض قلوب عامرة باليقين ومتصلة بالسماء.

هدية العدد: كتاب التعليم المهني

أكثر من ٤٥٠ مهنة ذكرت في القرآن الكريم

لمؤلفه: د. سامر مظهر قنطقجي

رابط التحميل





التحكيم التجاري وتسوية النزاعات المالية

وفق ضوابط الشريعة الإسلامية

Commercial Arbitration and Financial Dispute Settling

بوابة للجلسات الإلكترونية للتحكيم وفض النزاعات المالية وتسويتها عن بُعد
إضافة إلى توثيق إلكتروني للجلسات

بعد الاتفاق على التحكيم أو تسوية النزاع، يمكننا تقديم الخدمات التالية:

- إعادة هندسة العقود والاتفاقات وفق ضوابط الشريعة الإسلامية.
- إعادة رسم العلاقات المالية وتحديد ما ينسجم وضوابط الشريعة الإسلامية.
- إجراء التسويات المحاسبية بعد فض النزاع بما ينسجم ومعايير المحاسبة الإسلامية (الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية - الأيوبي).
- تطوير أسس العمل المحاسبي من خلال تقديم حلول تحافظ على انسيابية الأعمال وانضباطها الشرعي.
- تطوير أسس العمل التمويلي من خلال تقديم حلول المنتجات المالية الإسلامية.
- التحليل المالي وتقديم النصح والمشورة.
- المراجعة الشرعية وفق المعايير الشرعية (الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية - الأيوبي).
- المراجعة المحاسبية وفق معايير المحاسبة والمراجعة الإسلامية (الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية - الأيوبي).

<https://arbit.kantakji.com>





موسوعة علمية ثقافية متخصصة بالزكاة

هدفنا توفير بيئة متكاملة لخدمة الأكاديميين والباحثين في تخصص الزكاة ومحاسبتها. تقديم خدمات حساب الزكاة وتدريب الأفراد وفق المعايير الإسلامية. لسنا متخصصين بجمع الزكوات والصدقات والتبرعات و صرفها على المستحقين.



الأخبار الزكوية



حساب الزكاة



مكتبة الزكاة

